

## استهلال

من خلال المتابعة المستمرة لمسلسل الاعتقالات يعتبر العام الحالي ٢٠١٤ من أسوء الاعوام التي مرت على الاسرى، وكذلك شهد أكثر عمليات اعتقال لمواطنين فلسطينيين باختلاف شرائحهم سواء كانوا مواطنين عاديين أم نواباً في المجلس التشريعي أو أسرى محررين .

بالإضافة إلى أن هذا العام شهد حملة اعتقالات مركزية وشرسة في وقت قصير بعد حادثة اختفاء جنود الاحتلال الثلاثة في الخليل والكشف عن قتلهم فيما بعد، حيث اختطف الاحتلال ما يقرب من ٣٠٠ مواطن فلسطيني ما بين ٦/١٥ وحتى ٨/٣٠ ، من بينهم أكثر من ٦٠ من محري صفاة وفاء الأحرار أعاد الاحتلال اختطافهم مرة أخرى ، وعدداً كبيراً من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني .

إضافة إلى أن هذا العام شهد قراراتٍ تعسفيةٍ جديدةٍ انتقصت من حقوق الأسرى وضيقت عليهم معيشتهم، وأعادت الحياة داخل السجون إلى عهد السبعينيات .

في المقابل شهد العام الحالي إضراباً تاريخياً خاضه الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال بشكل موحد لمدة ٦٢ يوماً، وهو الإضراب السياسي الأول الذي يطالب بوقف قانون تمديد الاعتقال الإداري، وقد كانت له نتائج ايجابية على قضية الاعتقال الاداري .

ولا ننكر ارتفاع نسبة التوعية بقضية الأسرى خلال هذا العام ، وأصبحت جرائم الاحتلال متداولة في العديد من الأروقة الأهمية، بما فيها مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة ، وهذا الأمر توج بوصول لجنة تقصي حقائق من البرلمان الأوروبي إلى الأراضي الفلسطينية ، للتعرف على واقع الأسرى السبي، ولكن الاحتلال لم يسمح لها بالوصول إلى السجون والالتقاء بالأسرى .

في هذا التقرير نرصد مستجدات الأسرى منذ بداية العام الحالي .

## أولاً: إحصائية محدثة بالأسرى في سجون الاحتلال

ارتفع عدد الأسرى في سجون الاحتلال في الشهور الأخيرة ليصل إلى ما يقارب من ( ٦٨٠٠ ) أسير فلسطيني من كافة فئات وشرائح المجتمع يتوزعون على ١٧ سجنا ومعتقلا ومركز توقيف وتحقيق، من أبرزها ( نفحه، بئر السبع، عسقلان، ريمون، النقب، هداريم، عوفر، جلبوع، هشارون)

### موزعين كالتالي:

- ◀ ٤٠٠ أسير من قطاع غزة .
- ◀ ٧٠٠ أسير من القدس وأراضي ال ٤٨ .
- ◀ ٧٥٠ أسير من الضفة الغربية المحتلة .
- ◀ ٤٠٠ أسير من العرب من جنسيات مختلفة .

### حسب الوضع القانوني للأسرى هناك:

- ٣٤٣ أسير محكوم ... من بينهم ٤٧٨ أسير محكومين بالسجن المؤبد مدى الحياة .
- ٢٨٠٠ موقوف .
- ٥٧٠ معتقل أداري

### توزيع الأسرى حسب الفئات:

- هناك ٢٢ أسيرة في سجون الاحتلال ، بينهن ٧ أسيرات محكومات بأحكام مختلفة، والبقية موقوفات .
- هناك ٣٠٠ طفل لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة، بينهم ١٤٠ محكومين، والباقي موقوفون ينتظرون المحاكمة .
- ٢٢ نائب من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني ، معظمهم يخضعون للاعتقال الاداري ، واثنين يخضعون لأحكام مرتفعة .
- وزيران سابقان وهما الوزير« عيسى الجعبري » من الخليل ، والوزير «وصفي قباها» من جنين .
- العشرات من قادة التنظيمات و الأكاديميين والوجهاء .

## ١٢. أسير مريض في سجون الاحتلال من بينهم :

- ٢٤- أسيراً يعانون من السرطان .
- ٤٤- يعانون من السكري .
- ٢١- معاق حركي ونفسي .
- ٥- أسرى يعانون من مرض ضمور العضلات .
- ١٥- أسيراً يعانون من الفشل الكلوي .
- هنالك (١٨) أسيراً مقيمون بشكل دائم فيما يُسمى «مستشفى الرملة» أصحاب أخطر الأمراض .

## الأسرى القدامى :

- لا يزال الاحتلال يحتجز ٣٠ أسيراً من القدامى المعتقلين منذ ما قبل اتفاق واسلوا في ١٩٩٤م، أقلهم أمضى ٢٠ عام في السجون وقد رفض الاحتلال إطلاق سراحهم ضمن الدفعة الرابعة من بينهم :
- ٩ أسرى من الضفة الغربية .
- ٢ من قطاع غزة .
- ١٤ من المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ .
- ٥ أسرى من القدس المحتلة .
- (١٥) أسيراً، مضى على اعتقالهم ما يزيد على ربع قرن .

## ثانياً: الاعتقالات :

لم تتوقف سلطات الاحتلال عن ممارسة سياسة الاعتقالات التي باتت جزءاً من ثقافة المؤسسة الأمنية والعسكرية للاحتلال، وتقليداً ثابتاً في سلوكهم، وغالبيتها العظمى ليس لها علاقة بالضرورة الأمنية كما يزعم الاحتلال، وإنما بهدف الإذلال والإهانة والانتقام فمنذ بداية العام الحالي تم رصد ما يزيد عن (٧١٠) حالة اعتقال لمواطنين فلسطينيين من كافة شرائح المجتمع الفلسطيني، مقابل (٤٢٥٠) حالة اعتقال خلال العام ٢٠١٣، بنسبة ارتفاع وصلت الى ٨٠٪.

وهذه الاعتقالات لم تستثن الأطفال أو النساء أو الأكاديميين أو المحررين، والمرضى، وكبار السن، والنشطين الحقوقيين، والإعلاميين والصحافيين، والنواب، ونُفذت بأشكال عدة كإقتحام البيوت أو الاختطاف من الشارع ومكان العمل وإقتحام المستشفيات وإيقاف سيارات الإسعاف واختطاف المرضى والمصابين، أو عبر «وحدات المستعربين»، أو عبر المعابر والحواجز العسكرية المنتشرة على الطرق ومداخل المخيمات والمدن التي تم تحويلها إلى كمائن ومصائد للاعتقال والتنكيل، كما واعتقلت العديد من الصيادين في عرض البحر بقطاع غزة، كذلك اختطاف العشرات خلال العدوان الغاشم على قطاع غزة والذي استمر اه يوماً متواصلًا.

عدد كبير من هؤلاء المواطنين الذين يتم اعتقالهم كانوا ضمن الحملة التي نفذها الاحتلال في منتصف يوليو بعد حادثي اختفاء الجنود ، حيث اختطف منذ ذلك الوقت حوالي (٣٠٠٠) مواطن .

وقام الاحتلال بتحويل عدد كبير منهم الى الاعتقال الإداري ليرتفع عدد الإداريين إلى (٥٦٠) أسير، أي بنسبة ارتفاع وصلت إلى ما يزيد عن ٢٥٪ عن بداية العام .

كما صعدَ الاحتلال من استهداف الاطفال القاصرين، وخاصة في مدينة القدس، نتيجة استمرار الاحتجاجات ضد قتل واحراق الطفل «محمد ابوخضير»، وبعد العمليات البطولية التي نفذها المقدسيون، ضد

المستوطنين من دهس وطعن، حيث وصلت حالات اعتقال الاطفال منذ بداية العام (٩٥٠) طفلاً ما دون الثامنة عشرة، منهم (٦٠٠) من القدس لوحدها ، بينهم الطفل «حمزة حازم زيداني» من بلدة سلوان بالقدس الذي يبلغ من العمر عامين فقط ، الذي حضرت قوة عسكرية لاعتقاله من منزله، وبعد اكتشافهم انه لم يتجاوز عامين من عمره تركوه .

ومن بين الاطفال المعتقلين الطفل المريض، محمد عبد الحي الزير» ١٣ عام من القدس، ويعاني من أمراض بالقلب ويعتبر من ذوي الاحتياجات الخاصة، وطفل آخر يعاني من إعاقة عقلية في الثانية عشرة من العمر في منطقة جبل جوهر في الخليل .

ومن بين المعتقلين حوالى (٤٢٠) مريضاً ، منهم الشاب «زياد بدر اخليل» ٣٥ عام من الخليل وهو معاق حركياً بعد مدهامة منزله، وآخر مريض نفسي من جنين بعد توقيفه على حاجز عسكري الجملة، و« يوسف ابراهيم الشيخ» ٥٣» عاما من بيت لحم، وهو يعاني من مرض القلب.. ومن بين المعتقلين ٥ أشقاء من عائلة سقف الحيط من قرية زواتا غرب نابلس .

واعتقلت كذلك (١٢٢) امرأة وفتاة، من بينهم قاصرات، وكبار سن، وامهات، ومريضات، وكذلك اعاد اختطاف (٧١) أسيراً محرراً ضمن صفقة وفاء الأحرار، بينهم (٤) اسيرات محررات، ومن بين المعتقلين(٤١) من الأكاديميين والمحاضرين في الجامعات الفلسطينية ، وبرزهم عالم الفضاء الفلسطيني المحاضر في جامعة القدس د.عماد البرغوثي (٥٢) عاماً، وحوله إلى الاعتقال الإداري لمدة ٣ شهور، اضافة و(٢٥) من كبار السن تجاوز غالبيتهم الستين عاماً.

## اجمالي الاعتقالات منذ بداية العام الحالي

اعتقل الاحتلال منذ بداية العام (٧٢١٠) مواطن فلسطيني من بينهم :

م	الفئة	العدد	ملاحظات
١	أطفال	٩٥٠	
٢	نساء	١٢٢	
	مرضى	٤٢٠	
٣	نواب	٢٨	أطلق سراح عدد منهم
٤	وزراء سابقون	٢	
	مُحرّرو صفقة وفاء الأحرار	٧١	أطلق سراح ٧ منهم
	أكاديميون	٤١	اطلق سراح ٣ منهم
٥	محررون من سجون الاحتلال	٦٥٠	
٦	كبار سن	٢٥	

## توزيع الاعتقالات منذ بداية العام على بعض المدن الكبرى

م	الفئة	العدد	ملاحظات
١	الخليل	١٨٠٠	
٢	القدس	٠٢٠٠	بينهم ٦٠ طفل
	اراضي ٤٨	٨٠٠	
	رام الله والبيرة	٥٥٠	
٣	نابلس	٥٠٠	
٤	بيت لحم	٣٥٠	
	سلفيت	١٠٥	
	غزة	٤٢٠	

## مقارنة مع العام ٢٠١٣

م	الفئة	عام ٢٠١٣	عام ٢٠١٤	النسبة الارتفاع
١.	اجمالي الاعتقالات	٤٢٥.	٧٢١.	٪٨٠.
٢.	أطفال	٧٦.	٩٥.	٪٣.
٣.	نساء	٨٣.	١٢٢.	٪٤٠.
٤.	نواب	٨.	٢٨.	٪٢٠٠.
٥.	محررين صفقة وفاء الأحرار	٨.	٧١.	٪٨٠٠.
٦.	عمليات قمع ضد الاسرى	١٧.	٢٩٥.	٪٨٠.
٧.	شهداء الاسرى	٤.	٢.	-
٨.	اعتقالات القطاع	٧٢.	٤٢٠.	٪٢٥٠.

## استشهاد أسيرين:

وشهد العام ٢٠١٤ ارتفاع قائمة شهداء الحركة الوطنية الاسيرة حيث وصل إلى ١٠٦ شهيداً، وذلك بعد ارتقاء شهيدين جدد وهما الأسير «رائد عبد السلام عبد الغفار الجعبري» (٣٥ عام من سكان منطقة الرأس بمدينة الخليل، في سجن أيشل بعد تدهور حالته الصحية).

وكان الشهيد «الجعبري» قد اعتقل في ٢٦/٧/٢٠١٤، بعد صدمه لمستوطن بطريق الخطأ قرب مجمع عتصيون للاستيطاني، وكان عائداً من مراجعة الطبيب حيث أجرى عملية جراحية لظهره قبل فترة قصيرة، ولم يراعِ الاحتلال وضعه الصحي وخضع لتحقيق شديد، الأمر الذي أدى إلى تفاقم حالته الصحية، ونقل إلى سجن أيشل منتصف شهر أغسطس، وبعد تراجع صحته بشكل كبير نقل إلى مستشفى سوروكا للمتابعة ثم عاد مرة أخرى إلى السجن، إلى أن أعلن الاحتلال بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٩/٩ عن وفاته بسجن أيشل في ظروف غامضة، مدعياً بأنه انتحر.

والشهيد «الجعبري» متزوج ولديه ٧ من الأبناء، ٥ من البنات واثنان من الذكور، وكان يعمل تاجر قطع سيارات .

نتائج التشريح الذي تم في معهد الطب العدلي في أبو ديس، أظهرت تعرضه لضربة شديدة في الرأس ما سبب نزيفاً حاداً وارتجاجاً في خلايا الدماغ أدى إلى استشهاده.

### وذكرت بان اسباب الوفاة :

١- تعرض الشهيد الى ضربة قوية بالرأس ادت هذه الضربة الى نزيف حاد بالدماغ وهو السبب الرئيسي للوفاة.

٢- وجود نزيف في الاوعية الداخلية للشهيد .

٣- وجود اثار تعذيب على شفة الشهيد السفلى وتعرضه لضربات قوية على الفم .

٤- وجود ضربة في الرأس من الجهة الخلفية.

٥- وجود ضربة نحو العينين وضربة بالوجه ووجود ضربات على الصدر.

والشهيد الأسير «جهاد عبد الرحمن الطويل » ٤٧ عاماً، من سكان حي رأس العامود ببلدة سلوان بالقدس، استشهد متأثراً بإصابته بعد الاعتداء عليه أثناء تواجده في سجن «بئر السبع - قسم ديكل» ونقله الى مستشفى «سوركا» بمدينة بئر السبع .

وكان الاحتلال قبل اسبوعين من وفاته قد اعتدى عليه بالضرب ورشه الغاز أثناء تواجده في سجن بئر السبع، حيث كان يقضى حكماً بالسجن لمدة ٣ اشهر ، بتهمة «قيادة مركبة دون ترخيص» واصيب حينها بفقدان الوعي وقدم له العلاج بعد فترة من الوقت، ثم نقل الى المستشفى لتلقي العلاج لخطورة وضعه الصحي، وبقي منذ ذلك الوقت قيد العلاج في المستشفى، وفي حالة غيبوبة كاملة، الى ان استشهد والشهيد «الطويل» متزوج ولديه ٥ من الأبناء.



وحملت كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية سلطات الاحتلال ومصحة السجون المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسيرين «الجعبري» و«الطويل» وطالبت بمحاسبه المسؤولين عن هذه الجرائم .

### **ثالثاً : الأسرى الإداريين**

(١٠٣٥) قرار ادارى

مع بداية العام الحالي كان عدد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال ، لا يتجاوز (١٥٠) أسيراً ، وقد بدأت اعداد الاسرى الاداريين ترتفع بالتدرج ، بينما كان أقساها بعد حملة الاعتقالات التي رافقت اختفاء المستوطنين الثلاثة في الخليل منتصف يونيو، حيث تصاعدت الاعداد بشكل كبير، حتى وصلت إلى (٥٦٠) اسيراً أي بنسبة ارتفاع وصلت إلى ٢٥٠٪ عن بداية العام . وقد اصدر الاحتلال خلال العام ٢٠١٤ ، (١٠٣٥) قرار ادارى ، ما بين اداريين جدد، او اداريين تم التجديد لهم فترات اعتقاليه جديدة ، وقد كانت اوامر الاعتقال كالتالي، في شهر يناير كان عدد الأوامر (٣٤) أمراً إدارياً، وفي شهر فبراير (٥٠) ، بينما بلغ عدد الأوامر في مارس (٣٨) أمراً، وفي شهر نيسان بلغ (٥٩) أمراً، وفي أيار (٤١) ، بينما في شهر حزيران ارتفعت لتصل إلى (٢٠٢) أمراً، وفي شهر تموز (٨١) أمراً، وفي اغسطس بلغت (٧٠) بينما في ايلول ارتفعت إلى (١٣١) قراراً ادارياً، وخلال أكتوبر (١٢١) قراراً ادارياً، وفي نوفمبر (٩٤) قراراً ادارياً ، وخلال شهر ديسمبر (١١٤) قرار ادارى .

### **إضراب الأسرى الإداريين**

في الرابع والعشرين من نيسان /٢٠١٤ أعلن الأسرى الإداريون عن بدء إضراب مفتوح عن الطعام تحت عنوان معركة « ثورة الحرية وإرادة الحياة» ضد سياسة الاعتقال الادارى، ومعظمهم يتواجدون فى سجنى عوفر والنقب . وبدأ الإضراب بدخول عشرات الأسرى الإداريين البالغ عددهم وقتها (١٩٠) أسير ادارى ، ومع الأيام بدأت تلتحق أعداد جديدة من الإداريين بالإضراب حتى وصل عددهم إلى (١٤٠) أسيراً ادارى مضرب بشكل مفتوح ، إضافة إلى عدد من الإداريين المرضى الذين خاضوا إضراباً مسانداً بالامتناع عن تناول الدواء والخروج إلى العيادات .

وقد لاقى هذا الإضراب تجاوباً في الشارع الفلسطيني ، وبعض شرائح الأسرى داخل السجون تضامنت معه، وبعد ٣ أسابيع على الإضراب بدأت أعداد أخرى من الأسرى الغير إداريين بالالتحاق بالإضراب لتعزيز صفوف الأسرى، على شكل دفعات ، تتراوح كل دفعة ما بين ٣-٤ أسير في العديد من السجون ، ومن بين الأسرى الذين التحقوا عدد من قيادة الحركة الأسيرة في مقدمتهم «إبراهيم حامد» و«حسن سلامه» .

ومنذ اليوم الأول للإضراب باشرت إدارة السجون بحملة قمع وعزل وتنكيل بالأسرى الإداريين لإفشال إضرابهم، حيث أقدمت على نقل كل الإداريين وتوزيعهم على سجون مختلفة ، فيما نقلت أسرى النقب إلى قسم الآبار في نفس السجن، وعزلتهم بشكل كامل عن العالم الخارجي، وفرضت عدة عقوبات على الأسرى للضغط عليهم .

بعد ما يزيد على الشهر على إضراب الإداريين وصل عدد الأسرى المضربين ما يقارب من ٣٠٠ أسير، وبدأت أوضاع الأسرى المضربين في التراجع إلى حد الخطورة ، الأمر الذي دفع الاحتلال لنقلهم وتوزيعهم على ٨ مستشفيات للاحتلال خارج السجون ، وبدأ من هناك يمارس حملة ضغط نفسي عليهم ومساومة من أجل إنهاء إضرابهم .

منتصف ليلة الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٦/٢٥ ، و بعد ٦٢ يوماً من الإضراب المتواصل قرر الأسرى الإداريون تعليق إضرابهم المفتوح ، دون اتفاق مع الإدارة، وذلك بسبب الأوضاع التي مرت بها مدن الضفة الغربية بعد حادثة اختفاء الجنود الثلاثة في الخليل ، واعتقال كافة المتضامنين معهم ، وشفقة على ذويهم .

## وقد كان لهذا الإضراب البطولي نتائج وثمار ايجابية على قضية الأسرى نذكر منها :

١-زيادة الوعي الجماهيري تجاه قضية الأسرى عامة، والأسرى الإداريين خاصة، لا سيما من فئة صغار السن وطلبة المدارس والجامعات »

٢-أن هذا الإضراب والصفود أعاد قضية الأسرى إلى الواجهة باعتبارها أهم القضايا الوطنية، وكذلك أحياء ثقافة المقاومة مرة أخرى في الضفة الغربية .

- ٣- سلط الضوء على قانون الاعتقال الإداري التعسفي، وإظهار عدم قانونيته وشرعيته، حيث تعمل الآن العديد من المؤسسات الحقوقية على تجهيز ملفات لرفعها للمحاكم الدولية لوقف هذا القانون.
- ٤- كشف وتعريه الاحتلال في الكثير من المحافل الدولية بعد ممارساته مع الأسرى المضربين والاستهتار بحياتهم.
- ٥- تشكيل جبهة رفض واسعة ضد تطبيق قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين، وصل إلى حد تهديد الأطباء الإسرائيليين بالاعتقال في حال ما وافقوا على تنفيذه .
- ٦- أعطى شرعية لإحياء ثقافة الخطف لجنود الاحتلال لمبادلتهم بالأسرى

### رابعاً: الأسرى المرضى

شهد العام ٢٠١٤ مجزرة حقيقية للأسرى المرضى في سجون الاحتلال حيث ارتفعت اعدادهم الى (١٣٠٠) اسير مريض، إضافة إلى تراجعاً واضحاً في صحة العشرات من الأسرى المرضى، ويعانى بعضهم أوضاعاً صحية خطيرة جداً، بل ويتوقع استشهادهم في أي لحظة، في ظل استمرار سياسة الاستهتار بحياة الأسرى عبر الإهمال الطبي المتعمد والمقصود للحالات المرضية المنتشرة في كل السجون، وعدم التزام الاحتلال بالمعاهدات الدولية في هذا الجانب .

وما يلفت الانتباه بأنه خلال هذا العام بدأت تنتشر أمراض جديدة بين الأسرى، من بينها مرض ضمور العضلات الذي أصاب عدد منهم ، إضافة إلى تزايد انتشار مرض السرطان القاتل بين الأسرى ، وقد وصلت أعداد الحالات المصابة بالسرطان إلى ٢٤ اسيراً .

## وهذه قائمة بأسماء اصعب حالات الأسرى المرضى الذين تراجعت أوضاعهم خلال العام :

١.الأسير «سعيد البنا» من طولكرم، والمحكوم بالسجن المؤبد، تراجعت صحته ويعانى من آلام شديدة رغم خضوعه لعملية جراحية تم استئصال ورم في المثانة وذلك بعد مماطلة في العلاج استمرت لعامين كاملين، وقد اصيب مؤخراً بنزيف دموي مفاجئ.

٢.الأسير المريض جعفر إبراهيم عوض (٢٢ عاماً) تم نقله بشكل عاجل إلى مشفى هداسا نتيجة لتدهور حاد طرأ على حالته الصحية، وحالته خطيرة جداً .

٣.الاسير «إبراهيم يوسف المصري» من رام الله، وهو اسير محرر في صفقة وفاء الاحرار اعيد اعتقاله مرة اخرى، ويقبع في سجن ايشل يعاني من مشاكل في الرئتين والقصات الهوائية وآلام بالظهر والرقبة ويحتاج الى العلاج بشكل عاجل، ولا توفر له الادارة سوى المسكنات.

٤.الأسير «إبراهيم أبو مصطفى»القابع في سجن عسقلان، تراجعت حالته الصحية حيث يعاني من مشاكل في الأعصاب وارتفاع في ضغط الدم، ومشاكل صحية بالقلب والكوليسترول. ويأخذ ٣٨ حبة دواء يوميا.

٥.الأسير المريض بالسرطان «يسرى عطيه المصري» من غزة تراجعت صحته إلى حد الخطورة القصوى وقد استفحل فيه المرض بسبب معاناته من سرطان في الغدد الدرقية، وأصبح المرض متفشيًا في كل أنحاء جسمه، وهناك خشية من استشهاده في أي لحظة .

٦.الأسير المصاب بالسرطان «معتصم طالب رداد»في مستشفى سجن الرملة، والذي رفض الاحتلال إطلاق سراحه بشكل استثنائي اكثر من مرة بعد تقديم تقرير كاذب من جهاز الشاباك، وأطباء مستشفى الرملة.

٧.الأسير «محمد نبيل العرقان» (٥٤ عاماً)، من الخليل، المحكوم بالمؤبد

ويعاني منذ سنوات من ورم في الكبد يعرف باسم (همغوما)، وأن ذلك يسبب له آلاماً متقطعة شديدة، ولم يقدّم له أي علاج سوى المهدئات.

٨. الأسير «ضرار موسى أبو سيبي» من سكان غزة نقل مؤخراً إلى مستشفى سوركا الإسرائيلي بسبب تدهور وضعه الصحي حيث بدأ يعاني من مشاكل في الصدر وضيق في التنفس، وكان الأطباء قد أكدوا إصابته بجرثومة خطيرة في المعدة والأمعاء، هذا إضافة إلى انه يعاني من مشاكل في القلب والمرارة والكلى والمعدة وضعف دم ومشاكل في عينه اليسرى وغضروف في الظهر .

٩. الأسير «زامل عابد أبو شلوف» من غزة تراجعت صحة جراء انخفاض في دقات قلبه، وانخفاض مستمر في وزنه، وهو يحمل في صدره جهازاً منظماً لدقات القلب، لم يتغير منذ تركيبه، وبدء يتعرض إلى نوبات إغماء مستمرة .

١٠. الأسير «ثائر حلاحلة» طرأ تدهوراً خطيراً على حالته الصحية حيث بدء يصاب بحالات إغماء ويصرخ بشدة من الآلام ، وذلك جراء إصابته بفيروس في المعدة إضافة إلى التهاب الكبد الوبائي الذي يعاني منه.

١١. الأسير «حسين سواعدة» ٦٦ عام، اصيب بجلطة قلبية نقل على إثرها بطائرة من سجن النقب إلى مستشفى سوروكا، وذلك بسبب الإهمال الطبي، حيث كان يعاني من ورم في الرقبة، يسبب له آلاماً شديدة في الرأس، ولم يقدّم له سوى المسكنات .

١٢. الأسير «شادي جزماوي» أضيف إلى قائمة الأسرى المصابين بمرض السرطان ، حيث تبين إصابته بالمرض في الدم، وبدء يصاب بحالات من الإغماء وحالته الصحية خطيرة .

١٣. الأسير المصاب بالسرطان «نبيل نعيم النتشة» ٥٦ عاماً من الخليل، تراجعت صحته مؤخراً و يعاني من آلام في الظهر والأرجل، و تضخم في القلب .

١٤. الأسير اللواء « فؤاد الشوبكي » ٧٥ عاماً، تراجعت صحته الى حد الخطورة ، وقد أكدت شقيقته بان الفحوصات المخبرية التي أجريت مؤخراً تؤكد جود كتلة سرطانية في الكلية، ويحتاج لعمليات طارئة ومستعجلة .

١٥. الأسير «منصور عبد العزيز موقده» من سلفيت - طرأ تدهور كبير على صحة ، حيث سقط مغشياً عليه في حمام السجن نتيجة عدم قدرته على التوازن والتحكم في حركته، ووجود ورم في رقبته ، كما بدء يعاني من ضعف في النظر.

١٦. الأسير «يوسف إبراهيم نواجعة» من الخليل والمعتقل وضعه الصحي ازداد سوءاً ، حيث يعاني مشاكل في الكلى وانتفاخ بالأرجل وآلام في صدره وفقدان التوازن ووجع في الرأس و ضعف نظر، هذا إضافة الى انه مصاب بشلل نصفي .

١٧. الأسير «علاء إبراهيم الهمص» من سكان قطاع غزة تراجعت صحته هذا العام حيث يعاني من مرض السل بنسبة مرتفعة، ويعانى سعال شديد ودائماً يتسبب بنزول دم من الرئتين، وكذلك وجود ورم في الغدد اللمفاوية في الحنجرة من الجهة اليمنى كما أن جسده بدأ هزئلا في الفترة الأخيرة.

١٨. الأسير «مراد ابو عيلىق» من غزة تراجعت صحته، بعد استئصال ما يزيد عن المترين من امعائه المصابة بالسرطان، ورغم ذلك لم تتحسن صحته ، ويشتكى من آلم حادة، في ظل استهتار بحياته من قبل إدارة السجن .

١٩. الأسير عبد الفتاح نصر حوشية ( ٢٢ عاماً )نقل بشكل مفاجئ إلى مستشفى سوروكا، وتبين انه مصاب بمرض السحايا الخطير والمعدى.

٢٠. الأسير « محمود تيسير صالح»، ٣٧ عام، سكان رام الله، أصيب بثلاث جلطات قلبية خلال فترة أسره.

## خامساً: اعاده اختطاف محرري الضفة

وشهد العام ٢٠١٤ جريمة جديدة يرتكبها الاحتلال بإعادة اختطاف ما يقارب من ثلثي محرري الضفة وفاء الأحرار الذين أطلق سراحهم في الضفة الغربية والقدس وعددهم (١١٠) أسرى أطلق سراحهم ضمن الدفعة الأولى، حيث استغل الاحتلال حادثة اختفاء المستوطنين الثلاثة، وقام بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة في صفوف المحررين، طالت (٧١) اسيراً محرراً منهم، موزعين على المحافظات في الضفة الغربية والقدس كالتالي:

م	المحافظة	العدد	ملاحظات
١.	محافظة الخليل	١٧	
٢.	محافظة نابلس	٩	
٣.	محافظة جنين	١١	
٤.	محافظة رام الله والبيرة	١١	
٥.	محافظة القدس	١٠	
٦.	محافظة طولكرم	٧	
٧.	محافظة بيت لحم	٢	
٨.	محافظة قلقيلية	٢	
٩.	محافظة سلفيت	٢	
	المجموع	٧١	

## الاحتلال أطلق سراح ٧ من محوري الصفقة وهم :

١. الأسير المحرر «إبراهيم جابر» من الخليل،
٢. الأسير المحرر «عثمان مصلح» من سلفيت
٣. الأسير المحرر «نايف رضوان» من بلدة قبيبا قضاء رام الله،
٤. الأسير المحرر «جهاد محمد بني جامع» من نابلس .
٥. الأسير المحرر « إبراهيم أبو حجلة» من البيرة بعد ان امضى ٢٨ شهرفى السجن .
٦. الأسير المحرر « لوئي ناجح نوفل» من قرية دير شرف قضاء مدينة نابلس،
٧. الاسيرة «ابتسام عبد العيساوى» من القدس

وبذلك يتبقى (٦٤) محررا في سجون الاحتلال حتى اعداد هذا التقرير .

## أسرى أعاد الاحتلال أحكامهم السابقة :

وقد أعاد الاحتلال الاحكام السابقة على (١٩) اسير واسيرة ضمن الاسرى الذين اعيد اعتقالهم مرة اخرى وهم :

م	اسم الأسير	المنطقة	الحكم السابق
١.	إبراهيم عبد الرازق مشعل	القدس	مؤبد
٢.	إسماعيل عبد الله حجازي	القدس	مدى الحياة
٣.	جمال حماد أبو صالح	القدس	٣٨ عامًا
٤.	رجب محمد شحاده طحان	القدس	مدى الحياة
٥.	عدنان محمد عطا مراغه	القدس	٦. عامًا
٦.	علاء الدين البازيان	القدس	مدى الحياة
٧.	ناصر موسى عبد	القدس	٤٨ عامًا
٨.	حمزة ابو عرقوب	نابلس	مؤبد
٩.	أحمد حمد	نابلس	مؤبد



١٠.	طه الشخشير	نابلس	مؤبد
١١.	اشرف الواوي	طولكرم	مؤبد
١٢.	نضال زلوم	رام الله	مؤبد
١٣.	وهيب ابوالرب	جنين	مؤبد
١٤.	محمود السويطي	الخليل	١٥ عام امضى منها ١١
١٥.	سليمان أبو عيد	البيرة	مؤبد
١٦.	محمد أحمد حج صالح	جنين	مؤبد
١٧.	بشرى الطويل	نابلس	١٦ شهرو امضت منها ٥ شهور ونصف
١٨.	عيد المنعم طعمه	طولكرم	مؤبد
١٩.	عماد موسى	جنين	٢٥ عام

وعرضت سلطات الاحتلال على الاسرى المحررين المعاد اعتقالهم، الإفراج عنهم، وإلغاء إعادة الأحكام السابقة لهم، مقابل إبعادهم عن الضفة الغربية، ، حيث رفض الأسرى المحررين هذا العرض جملة وتفصيلاً، واعتبروه تحايلاً على اتفاق صفقة وفاء الأحرار، حيث لم يمارسوا أية مخالقات تبيح اعتقالهم وإعادة الأحكام السابقة له، وكذلك لعدم السماح للاحتلال بشرعنة سياسة الإبعاد القسري على الشعب الفلسطيني كعقاب جماعي.

## سادساً: عمليات التنكيل

كذلك شهد العام الحالي تصعيداً كبيراً في عمليات القمع واقتحام السجون، والاعتداء على الأسرى بنسبة ارتفاع وصلت إلى ٨٠٪ عن العام الماضي ، حيث رصد المركز ( ٢٩٥ ) عملية اقتحام مختلفة للسجون والأقسام والغرف .

ومن أكثر السجون التي تعرضت للاقتحام سجناً (النقب وريمون) بحيث لا يكاد يمر شهر إلا ويتعرض السجنان إلى ٧ عمليات اقتحام على الأقل لكل منهما، بمشاركة الوحدات الخاصة القمعية وبعشرات العناصر المدججة بالسلاح والغاز السام، والكلاب البوليسية المتوحشة، وانتهت معظمها بإتلاف أضرار الأسرى الشخصية، وفرض عقوبات على الأسرى بسحب جميع الأدوات الكهربائية ، وتحويل بعض الغرف إلى عزل بعد فصلها عن غرف القسم، ومنع التزاور والاختلاط مع بقية الأسرى لمدة غير محددة، إضافة إلى فرض غرامات مالية على الأسرى ، والحرمان من الكنتين، وسحب المراوح في الصيف، وتركيب أجهزة تشويش إضافية في بعض الأقسام .

كذلك يتخلل عمليات الاقتحام والتفتيش إجراءات استفزازية للأسرى وتوجيه الشتائم والألفاظ النابية، و عمليات تخريب متعمدة للأقسام، كخلع البلاط وحفر الجدران، وتمزيق الأغشية والفرشات ومصادرة ممتلكات خاصة للأسرى، حيث قُذرت خسائر الأسرى بمئات آلاف الشواقل خلال تلك الحملة، كذلك استغللت الإدارة التفتيش بتنفيذ عمليات نقل للأسرى من سجن إلى آخر أو من قسم لآخر .

والاعتداء على الاسرى كما حدث في شهر نوفمبر بسجن ريمون وتحديدًا قسم امما أدى لوقوع صدام مع الأسرى وتم الاعتداء بوحشية عليهم، وادى الامر لإصابة الأسيرين عيسى جبارين، وعادل النشاش بجراح .

وتعرض الأسير عز الدين عطون (٢١) عاماً، من القدس للاعتداء بالضرب المبرح من قبل عناصر النحشون القمعية»، أثناء نقله من محكمة صلح الاحتلال في القدس إلى الرملة بواسطة «البوسطة».

كما أعتدت قوات القمع«النحشون» على الأسير» عبد القادر البدوي» خلال نقله من محكمة «عوفر» إلى سجن بئر السبع، وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج نتيجة الإصابات التي لحقت به. كذلك تعرض النائبان الأسيران « محمد جمال المنتشه» من الخليل ، والنائب «محمد ماهر بدر» إلى اعتداء من قبل عناصر الوحدات الخاصة خلال اقتحام السجون، مما أدى إلى كسر احد أصابع اليد اليمنى للنائب بدر.

وفقد الاسير محمد فؤاد واكد (٣٦) عاماً من جنين، والمحكوم بـ «٢٦» عاماً ، السمع بأذنه اليمنى بشكل تام نتيجة الاعتداء عليه بالضرب من قبل وحدات القمع في سجن «جلبوع» اثناء تواجده داخل الرنزانة».

### أبرز السجون التي تعرضت لعمليات الاقتحام والتفتيش خلال العام ٢٠١٤

م	السجن	عدد مرات الاقتحام
١	النقب	٧٢
٢	ريمون	٦٤
٣	عوفر	٣٣
٤	إيشل	٢١
٥	جلبوع	١٨
٦	عسقلان	١٦

## سابعاً: قرارات وإجراءات اتعاقابية

وخلال العام الحالي اقر الاحتلال عددا من القوانين والإجراءات لفرض مزيد من التنكيل على الأسرى وهي:

•صادقت لجنة الداخلية التابعة لكنيست الاحتلال، على قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين، والذي طرحته «وزارة الأمن الداخلي، و جهاز الشاباك، ووزارة العدل، فيما ادعى الاحتلال بأنه أجرى بعض التعديلات الشكلية عليه، وهي استخدامه مع الأسرى المهدة حياتهم بالخطر فقط وليس المهدة صحتهم، كما يتيح التعديل للأسير الاعتراض أمام القاضي المقدم له طلب التغذية ويشرح له سبب الإضراب والاحتجاج. علماً بان هذه التعديلات هي شكلية وتجميلية لا تلغى كون هذا الأسلوب يشكل خطراً حقيقياً على حياة الأسرى المضربين، وليس هناك فرق ما بين استخدامه ضد أسير مهده صحته بالخطر أو حياته، فكلاهما واحدٌ، كذلك ماذا سينفع اعتراض الأسير أمام القاضي على استخدام التغذية القسرية ضده في حال أصبح هذا القانون منصوصاً عليه في سجل القوانين الرسمية للاحتلال، والذي لم يوافق على طلب الأسير تحت ضغط جهاز الشاباك، معتبراً تلك التعديلات للتضليل والخداع فقط .

•وفى قانون آخر صادقت اللجنة الوزارية للاحتلال على مشروع قانون قدمته النائبة المتطرفة «ايليتشاكيد» من حزب «البيت اليهودي» وينص على تحويل المحاكم صلاحية منع رئيس الدولة من العفو عن أسرى فلسطينيين أو تخفيف مدة الحكم عليهم الأمر قد يعيق إطلاق سراح الأسرى خلال صفقات قادمة .

•اصدار قرار يسمح لعناصر الوحدات الخاصة باستخدام السلام خلال علميات التفتيش والافتحام الأمر الذي يشكل خطورة حقيقة على حياة الأسرى، وقد تكون تداعياته كارثية على الأسرى، وقد سلمته الادارة للأسرى في سجن نفحه بشكل خطى.

•اعاده فرض قانون شاليط مرة اخرى على الاسرى، وبموجبه فرضت العديد من العقوبات على الاسرى .

•تفعيل قانون «المقاتل الغير شرعي» بحق المواطنين من قطاع غزة، الذين اعتقلوا خلال العدوان على القطاع ، وكان قد توقف عن استخدامه منذ أكثر من ٣ سنوات .

•مصادقة اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع على مشروع قرار يقضي بتشديد العقوبات المفروضة على من يلقي الحجارة على سيارات المستوطنين، مما يرفع عقوبة إلقاء الحجارة ما بين ١٠ إلى ٢٠ عاماً.

### **وشهد العام الحالي العديد من الإجراءات القمعية الإضافية بحق الأسرى ومنها :**

١.فرض التفتيش الليلي بعد منتصف الليل على الاسرى وخاصة في سجن ريمون .

٢.سحب أدوات ومعدات التنظيف من غرف الأسرى بما فيها المكانس والقشاشات، وإعطائهم إيها في وقت واحد و محدد فقط .

٣.حرمان أسرى النقب من احتضان أطفالهم الصغار خلال الزيارة.

٤.حرمان الاسرى من الملابس والأغطية الشتوية مما فاقم من معاناتهم في فصل الشتاء القارص البرودة.

٥.منع الأسرى من إخراج أكياس كتينة خاصة لأبناء الأسرى فيها شكواته وحلويات.

٦.منع أهالي الأسرى من إدخال ملابس إلى أبنائهم أثناء الزيارة.

٧.حشر الأسرى بأعداد كبيرة في غرف ضيقة لا تتسع لهم، وغير مهيأة لاستقبالهم، ولا تكفي الأسرة الموجودة بها كل الأسرى مما يدفعهم للنوم على الأرض كما حدث في سجن عوفر .

٨.تركيب أجهزة تشويش جديدة ومتطورة في عدة سجون وخاصة النقب وريمون وعوفر .

٩. إذلال أهالي الأسيرات وخاصة السيدات منهن خلال الزيارة ، وإجبارهن على التفتيش بشكل عاري من قبل المجندات الإسرائيليات.

١٠. الاستمرار في إهمال إصلاح جدران وأسقف غرف الأسرى في بعض السجون، حيث غمرتها المياه خلال الشتاء ، بسبب سوء وضعها ، وهذا يأتي من اجل التضيق على الأسرى.

١١. استمرار سياسة الإبعاد عن المنازل للأسيرات بعد اعتقالهن لعدة أيام أو أسابيع، وكذلك للأطفال القاصرين وخاصة المقدسيين منهم .

١٢. الاعتداء على الأسرى من قبل وحدة الناحشون خلال التنقلات.

١٣. إعادة الأسرى المعتقلين منذ سنوات طويلة إلى التحقيق مرة أخرى، بحجة وجود اعترافات جديدة عليهم، أو أنهم يخططون من داخل السجن لتنفيذ عمليات بالخارج.

١٤. المساس بحرية العبادة من خلال منع الأسرى في بعض السجون من رفع الأذان .

### عقوبات على أسرى حماس والجهاد

وخلال شهر يونيو/٢٠١٤ واستغلالا لحادثة اختفاء جنود الاحتلال الثلاثة في الضفة الغربية فرض الاحتلال العديد من العقوبات الإضافية على الأسرى لفرض مزيد من التضيق والتنكيل بحقهم وهى نفس العقوبات التي طبقتها الاحتلال في سنوات سابقة وعرفت باسم «قانون شاليط» والتي فرض الاحتلال بموجبها سلسلة من العقوبات على الأسرى، وادعى بأنها تستهدف أسرى حماس والجهاد الاسلامى فقط، وحاولت ابتزاز اسرى الفصائل الاخرى بالخروج من اقسام حماس والجهاد، والاطالتهم العقوبات، حيث رفض الاسرى هذا الامر ، واصرروا على البقاء مع زملائهم من حركتي حماس والجهاد ، حيث طالعت العقوبات كافة الاسرى .

والعقوبات هي :

-تقليص زيارة الأهل لمرة واحدة كل شهرين، بعد أن كانت مرة كل أسبوعين ، فيما حرمت إدارة السجون النائب الأسير « أحمد سعدات» الذي يقبع في سجن جلبوع و الأسير القائد «إبراهيم حامد» والمحكوم بالسجن ٤٥ مؤبداً، من الزيارة لمدة ثلاثة شهور.

- الحرمان من الكنتين .

- تخفيض المبلغ المسموح وصوله إلى الأسرى شهريا عبر الأهل ، من ١٤٠٠ شيكل إلى ٤٠٠ شيكل فقط .

-تقليص مدة الخروج للفورة ساعة صباحاً ، وساعة مساءً ، بعد أن كانت ساعتين لكل فترة .

- تركيب جهاز للتفتيش على مدخل ساحة الفورة .

-وقف إدخال الصحف .

-ووقف معظم القنوات التلفزيونية .

-وقف التعليم للأسرى .

-تركيب كاميرات في ممرات السجن ومدخل الفورة .

## **اجهزة التشويش**

صعدت سلطات الاحتلال ممثلة بإدارة السجون من حربها على الاسرى خلال العام الماضي بكل الطرق والوسائل المتاحة، بهدف التنغيص على حياتهم، ومضاعفة معاناتهم ، والتسبب بإيذائهم جسدياً ونفسياً ، ومن هذه الوسائل زرع اجهزة تشويش ضاره قرب اماكن نومهم .

حيث عمد الاحتلال الى تركيب اجهزة تشويش في معظم السجون، بشكل خفي، ويبرر ذلك الحد من استخدام الاسرى لأجهزة اتصال خلوية يهربونها الى الاقسام عبر الزيارات وبوسائل اخرى، ولكن هذه الاجهزة وان صحت رواية الاحتلال ، فأنها تسبب اضرار صحية خطيرة على الاسرى، وخاصة الاجهزة المتطورة التي بدأ الاحتلال يضعها مؤخرا في سجن ايشل وريمون .

ويقوم الاحتلال بوضع اجهزة التشويش بالقرب من اماكن تواجد الاسرى ونومهم، ولا تتعد عدة امتار عنهم، وهى تصدر اشعاعات تسبب اضرار صحية واضحة على الاسرى، وقد اشتكى العشرات من الاسرى في السجون التي يتواجد بها اجهزة تشويش، من مشاكل صحية لم تكن ظاهرة قبل تركيب هذه الاجهزة، ومنها القلق، وقلة النوم، والصداع وآلام الرأس وتسارع في ضربات القلب، اضافة الى مشاكل في السمع، تزيد مع الاسرى الذين يمضون سنوات طويلة في السجون، وهذه الامراض تزداد خطورة في السجون التي تم تركيب اجهزة تشويش متطورة فيها كسجن ايشل، ويوجد في سجن ريمون لوحدة ما يزيد عن (٢٧) جهاز موضوعه على اعمدة خاصة موزعة على الاقسام المختلفة في السجن .

### **ثامناً: اعاده العزل الانفرادي**

شهد عام ٢٠١٤ اعاده تفعيل عقوبة العزل الانفرادي مرة اخرى ، حيث وصلت اعداد المعتزولين ال ٢٧ اسيراً ، اقدمهم الاسير « نهار أحمد عبد الله السعدى» من جنين ويقضى حكماً بالسجن المؤبد ٤ مرات ، والمعتزل منذ شهر مايو من العام ٢٠١٣، وقد اعلن اضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على استمرار عزله في عزل الرملة .

فيما اقدمت مصلحة السجون على نقل النائب الأسير « مروان البرغوثي» القابع في سجن «هداريم» إلى زنازين العزل الانفرادي بسبب مواقفه السياسية الداعمة للمقاومة .

-سلطات الاحتلال عادت مجددا الى سياسة العزل الانفرادي للأسرى، بوتيرة متصاعدة، وفى بعض الاحيان بشكل جماعي، بعد ان توقفت تلك السياسة نتيجة اضراب الكرامة .

-نكث الاحتلال بعهدده في اتفاق الكرامة ، بعدم العودة لتلك السياسة القمعية بحق الاسرى، حيث بدأ يعود لاستخدام سياسة العزل الانفرادي، ولكن بالتدريج، وبدأ بعدد قليل من الاسرى منذ عام ونصف، ثم تضاعفت بوتيره مرتفعة خلال الاربعة اشهر الاخيرة، حيث يوجد ما يزيد عن (٢٧)



اسيراً في العزل الانفرادي.  
-الاسرى موزعون على عدة اقسام للعزل ، حيث يوجد (١٤) أسيراً في عزل سجن نفحه، و في عزل مجدو يقبع (٧) اسرى، و(٢) من الاسرى من عزل ايشل، ز(٢) فى عزل ريمون ، وواحد فى عزل الرملة ، وواحد في عزل جلبوع ، بينما جرى عزل جماعي لأسرى سجن عسقلان وعددهم (٥٤) اسيراً نقلتهم ادارة السجون إلى عزل سجن «ايشل» وادعى الاحتلال انه مؤقت بحجة إجراء تفتيشات لغرف الأسرى .

-اوضاع الاسرى المعزولين القاسية والسيئة، حيث انهم يعانون من نقصان حاد في الملابس والأغطية الشتوية، وأنهم محرومون من إدخالها عن طريق زيارات الأهالي والتي تتم مرة كل شهرين، ومعزولون في غرف مغلقة النوافذ والأبواب بالصاج ولا تدخلها أشعة الشمس، وتنتشر الروائح الكريهة فيها، بجوار المعتقلين الجنائيين، كما ان الأكل المقدم لهم سيء، و يخرجون إلى ساحة «الفورة» مكبلي الأيدي، لمدة ساعة واحدة، وبشكل منفرد حيث لا يلتقي الاسرى المعزولون بعضهم،

كما وتجري عمليات تفتيش استفزازية للزنازين ٣ مرات يوميا في أوقات مختلفة، وخاصة بعد منتصف الليل ، علاوة على حرمانهم من الكتب .  
- اوضاع العزل القاسية دفعت الاسير «نهار السعدى» الى خوض اضراب مفتوح عن الطعام استمر (٢٨) يوماً ، وسانده حوالى (١٠٠) اسير من اسرى حركة الجهاد الإسلامي ، لمدة ٨ ايام، وانتهى الاضراب باتفاق مع ادارة مصلحة السجون بتحسين عزل السعدى ونقله من عزل الجنائيين بالرملة، الى عزل ريمون ، وانهاء عزل (١٢) اسير اخرين على مراحل .

شهد العام الحالي حملة غير مسبوقة ضد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، بعد الحملة الأخيرة التي نفذها الاحتلال خلال شهر يونيو، حيث اعاد الاحتلال اختطاف (٢٨) نائباً منذ بداية العام، مقابل (٨) نواب اعتقلوا خلال العام الماضي ٢٠١٣، ليرفع عدد النواب المختطفين إلى (٣٨) نائباً، بعد أن كان عددهم (١١) نائباً فقط، فيما فرض الاحتلال على معظمهم الاعتقال الإداري دون تهمة أو محاكمة، وجدد الإداري لغالبيتهم بعد انتهاء فترة الحكم الإداري الاول .

ويوجد الان فى سجون الاحتلال (٢٢) نائباً، بعد ان اطلق الاحتلال سراح ١٦ نائباً .

### قائمة بأسماء النواب الذين أعيد اختطافهم مرة أخرى خلال العام الحالي :

م	اسم النائب	تاريخ الاعتقال	المدينة	الحكم
١-	حسن يوسف	٢٠١٤/٦/١٥	رام الله	اداري
٢-	محمد عمران طوطح	٢٠١٤/٦/١٥	القدس	اداري
٣-	إبراهيم ابوسالم	٢٠١٤/٦/١٥	القدس	اداري
٤-	حسنى البوريني	٢٠١٤/٦/١٥	نابلس	اداري
٥-	عبد الرحمن زيدان	٢٠١٤/٦/١٥	طولكرم	اداري
٦-	عزام نعمان سلهب	٢٠١٤/٦/١٦	الخليل	اداري
٧-	عزيز سالم دويك	٢٠١٤/٦/١٦	الخليل	اداري
٨-	أيمن دراغمة	٢٠١٤/٦/١٧	طوباس	اداري
٩-	أحمد عبد العزيز مبارك	٢٠١٤/٦/١٧	البيرة	اداري
١٠-	محمود مصلح	٢٠١٤/٦/٢٠	رام الله	اداري
١١-	خالد طافش	٢٠١٤/٦/٢٥	بيت لحم	اداري
١٢-	عماد نوفل	٢٠١٤/٧/٣	قلقيلية	اداري
١٣-	رياض على العملة	٢٠١٤/٧/١٤	نابلس	اداري

اداري	نابلس	٢٠١٤/٧/١٤	داود ابوسير	-١٤
اداري	سلفيت	٢٠١٤/٧/١٤	عمر عبد الرزاق (مطر)	-١٥
اداري	جنين	٢٠١٤/٧/١٤	خالد يحيى سعيد	-١٦
اداري	جنين	٢٠١٤/٧/١٤	إبراهيم دجبور	-١٧
اداري	طولكرم	٢٠١٤/٧/١٤	فتحي القرعاوي	-١٨
اداري	طولكرم	٢٠١٤/٧/١٤	رياض رداد	-١٩
اداري	رام الله	٢٠١٤/٧/١٤	فضل حمدان	-٢٠
اداري	الخليل	٢٠١٤/٧/١٤	نايف محمود الرجوب	-٢١
اداري	الخليل	٢٠١٤/٧/١٤	محمد ابوجحيشه	-٢٢
اداري	الخليل	٢٠١٤/٧/١٤	محمد الطل	-٢٣
اداري	الخليل	٢٠١٤/٧/١٦	خليل الربيعي	-٢٤
اداري	الخليل	٢٠١٤/٧/١٦	سمير صالح القاضي	-٢٥
اداري	الخليل	٢٠١٤/٨/٢٢	باسم احمد موسى الزعاير	-٢٦
اداري	بيت لحم	٢٠١٤/٧/١٤	محمود الخطيب»	-٢٧
اداري	بيت لحم	٢٠١٤/٧/١٤	أنور الزبون	-٢٨
اداري	الخليل	٢٠١٤/١/١٧	عيسى الجعبري	-٢٩

### وزراء سابقين تم اعتقالهم

اداري	جنين	٢٠١٤/٦/١٥	وصفي قيبها	-٣٠
اداري	القدس	٢٠١٤/٦/١٥	خالد ابوعرفه	-٣١

فيما اقتحمت منزل النائب المسن (احمد الحاج علي) أكثر من مرة بهدف اعتقاله ، ولكنها لم تجده ولا يزال مطلوباً للاعتقال حتى هذه اللحظة .

## وقد اطلق الاحتلال سراح النواب :

١. «محمود الخطيب» من بيت لحم.
٢. أنور الزبون من بيت لحم .
٣. ابراهيم دحبور من جنين .
٤. محمد مطلق ابوجحيشه من الخليل .
٥. محمد اسماعيل الطل من الخليل .
٦. خليل موسى ريعى من الخليل .
٧. عماد محمود نوفل من قلقيلية .
٨. ياسر منصور من نابلس .
٩. احمد مبارك من البيرة .
١٠. محمود مصلح من رام الله .
١١. محمود الرحمى من رام الله .
١٢. ايمن دراغمه من طوباس .
١٣. خالد سعيد من جنين .
١٤. رياض العملة من نابلس .
١٥. محمد طوطم من القدس .
١٦. احمد عطون رام الله .
١٧. خالد طافش من بيت لحم .

## عاشراً: اختطاف النساء

رصد المركز خلال العام ٢٠١٤ تصعيداً واضحاً في استهداف المرأة الفلسطينية، حيث لا يكاد يمر شهر الا وتتعرض العديد من النساء والفتيات الى الاعتقال لساعات او ايام واسابيع، وخاصة من ساحات المسجد الاقصى خلال تصدى النساء لهجمات المستوطنين واقتحاماتهم المتكررة لباحات المسجد، حيث اعتقل الاحتلال خلال العام (١٢٢) امرأة وفتاة، مقابل اعتقال (٨٣) امرأة وفتاة خلال العام ٢٠١٣، ومن بينهم (٤) اسيرات محررات ضمن صفقة وفاء الاحرار، وهن الاسيرة المحررة «شيرين طارق العيساوي» من القدس ، بتاريخ ٦/٣/٢٠١٤، ولا تزال موقوفة ويعزلها الاحتلال بشكل انفرادي، والاسيرة المحررة « بشرى جمال الطويل» من البيرة، وقد اعاد الاحتلال حكمها السابق ١٦ شهرا وكانت قد امضت

منها ٥ أشهر قبل اطلاق سراحها ضمن الصفقة، والاسيرة المحررة «هنيه منيرناصر» ٢٤ عام من مدينة رام الله بعد اقتحام منزلها وتفتيشه في قرية دير قديس غرب المدينة، والاسيرة المحررة «ابتسام عبد العيساوي» ٤٦ عاما من رام الله، بعد اقتحام منزلها في حي جبل المكبر جنوب شرق القدس، وهي متزوجة وأم لستة من الأبناء.

ومن بين النساء اللواتي تعرضن للاعتقال عدد امن زوجات وأمهات وشقيقات الأسرى في سجون الاحتلال، ، من بينهن ١٥ زوجات أسرى في السجون، و٣ والدات لأسرى في السجون، وشقيقتان لأسرى في السجون، حيث يتهمهم الاحتلال في كل مرة بمحاولة تهريب اجهزة وشرائح اتصال خلال الزيارة.

### **إجراءات عقابية ضد الأسيرات**

ولم تتوقف عقوبات الاحتلال على الأسرى فقط إنما امتدت لتصل الأسيرات الفلسطينيات وعددهن ٢٣ أسيرة ويتواجدن في سجن هشارون والتي تتمثل في التالي:

١- رفض الاحتلال خلال فصل الشتاء بداية العام السماح للأسيرات بشراء دفايات من الكانتين، الأمر الذي كان مسموحا العام الماضي، كذلك منعت عائلات الأسيرات من إدخال البطانيات خلال الزيارة، بينما سمحت لهن بإمكانية شراء بطانية واحدة لكل أسيرة من الكانتين.

٢- اشتكت الأسيرات من المعاملة السيئة اللواتي يتعرضن لها خلال التنقل للعرض على المحاكم العسكرية في عوفر وسالم من قبل سباني وسجانين وحدة نحشون ومن الظروف القاسية في البوسطة (سيارة النقل التابعة لمصلحة السجون)، حيث يقوم الجنود بتشغيل التكييف الهوائي البارد جدا في الشتاء، والهواء الساخن في فصل الصيف، بالإضافة للوضع السيئ في زنازين المحكمة والتي تضطر الأسيرات للانتظار بها طوال اليوم.

٣- توقفت إدارة السجون عن إيصال الرسائل إلى الأسيرات سواء تلك التي أرسلت لهن من قبل عائلاتهن أو من متضامنين آخرين.

ع- منع إدارة السجن العائلات من إدخال أحذية للأسيرات، وفي نفس الوقت عدم توفرها في كنتين السجن، حيث أن معظم الأحذية في الكانتين هي أحذية رجالية.

### حادي عشر: ارتفاع اعداد سفراء الحرية

خلال العام ٢٠١٤ ارتفع عدد ابناء الاسرى الذين وُلدوا عن طريق النطف المهربة الى (٣٠) طفلاً بعد ان خاض (٢٣) اسيراً حتى اللحظة التجربة بنجاح، من بينهم (٦) حالات لأسرى أنجبوا « توائم » وهم الأسير «احمد المغربي» من بيت لحم، ورزق بتوأم إناث، والأسير « صالح أيوب خضورة » من غزة رزق بتوأم ذكور، والأسير «عطا محمد عبد الغني» من طولكرم، رزق بتوأم ذكور، والأسير «محمد أحمد البسيوني» من غزة، رزق بتوأم اناث، والأسير « أنور عمر عليان » من طولكرم، رزق بتوأم ذكور، وكذلك الاسير « زياد علي حسن القواسمي» من الخليل رزق بتوأم ذكور ايضاً.

عملية تهريب النطف تصاعدت خلال العام الماضي، بعد نجاح تجربة الاسير «عمار الزين» من رام الله، في انجاب ابنه «مهند» حيث اثار هذا النجاح حماس الاسرى، في كسر قيود الاحتلال، وشجعهم على إجراء مثل هذا التلقيح الصناعي، لإنجاب أطفال رغم انف الاحتلال الذي يحرمهم من كل مقومات الحياة بأسرهم لسنوات طويلة، وقد عاد الاسير الزين الى تكرار تجربته مرة اخرى، حيث انجب ابنه الثاني «صلاح الدين» بعد عامين من انجاب مهند .

حيث ظلت قضية الإنجاب من خلف القضبان عبر تهريب النطف أملاً وحلماً يراود الأسرى لسنوات طويلة، حيث تنقضي أعمارهم داخل السجون، ويتقدم بهم العمر، ويتلاشى حلم الأبوة رويداً رويداً مع تقدم العمر خلف القضبان، وخاصة أولئك المحكومون بالمؤبدات والسنوات الطويلة، فتمنى الأسير لو استطاع أن ينجب له ولداً أو أكثر يحمل اسمه، ولو قدر له الخروج يكون قد وفر على نفسه الكثير من السنين لينجب، وان لم يتحرر فانه قد زرع سفيراً له في الخارج يكمل مسيرته من بعده في عملية تحدى وقهر للاحتلال، وإفشال لكل المحاولات الهادفة لكسر إرادة الأسير وحرمانه

من الحياة بتغييبه خلف القضبان لعشرات السنين .

وقد حاول الاحتلال مراراً أن يكتشف طرق تهريب تلك النطف لكنه لم يستطع ، وقام باتخاذ الكثير من الإجراءات والعقوبات ضد الأسرى للحيلولة من تمكينهم من الأمر، لكنه فشل حتى اللحظة في ذلك.

وحتى نهاية العام ٢٠١٤ هناك ٦ حالات حمل بمراحل مختلفة لزوجات اسرى عبر تقنية اطفال الانابيب، وان هناك عشرات الاجنة المجمدة لزوجات اسرى اخريات بانتظار الوقت الملائم لإتمام عمليات الزراعة.

### توزيع حالات الإنجاب على المناطق

م	المنطقة	عدد الاسرى	ملاحظات
١	محافظة الضفة الغربية	١٧	منهم ٤ توائم
٢	قطاع غزة	٤	منهم توأمين
٣	القدس	٢	
		٢٣	

### ثاني عشر: اعتقالات غزة

القطاع لم يسلم من عمليات الاعتقال المتواصلة التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني حيث رصد التقرير (٤٢٠) حالة اعتقال لمواطنين من القطاع منذ بداية العام الحالي، بينهم مرضى وصيادين وأطفال، وذلك عبر تحويل المعابر والحدود لمصائد لأبناء غزة ، مقابل (٧٢) حالة اعتقال خلال العام الماضي ٢٠١٣ .

وقد اعتقل الاحتلال (١٧٠) مواطن فلسطيني بعد اقترابهم من الحدود الشرقية ، العشرات منهم من الاطفال .

بينما كان العدد الأكبر من الاعتقالات من القطاع خلال العدوان الهمجبي على غزة حيث اختطفت قوات الاحتلال ما يزيد عن (٢٠٠) مواطن من المدنيين الذين لم يستطيعوا مغادرتها نتيجة القصف الشديد، وذلك بعد تقدمه لعدة مئات من الأمتار داخل الأراضي الفلسطينية، وقام باقتيادهم إلى معسكر خاص تم إعداده داخل الأراضي المحتلة من الجانب الإسرائيلي، والتحقيق معهم لساعات أو أيام ، بهدف الحصول على معلومات حول المقاومة ، ثم قام بإطلاق سراح معظمهم وإلقاءهم على حاجز بيت حانون ، بينما لا يزال (٢٢) منهم قيد الاعتقال والتحقيق وبعضهم من الجرحى، يتواجدون في مركز تحقيق سجن عسقلان نظرا لقربه من القطاع ، وقد مدد الاحتلال اعتقالهم جميعا لعدة أيام من أجل استكمال التحقيق معهم من خلال محاكم صورية سريعة وهؤلاء المعتقلون يتعرضون لتعذيب شديد في عسقلان لانتزاع معلومات منهم بالقوة حول المقاومة وعملها ، وعلى الأرجح من بين هؤلاء المعتقلين هناك ٦ من عناصر المقاومة الذين تم اعتقالهم أحياء والباقي هم من المدنيين ، بينما قالت نيابة الاحتلال «لواء الجنوب» بأنها بصدد تقديم لوائح اتهام ضد ٦ معتقلين من الحرب على غزة، هم عناصر في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، اعتقلوا خلال العملية البرية بتهمة إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل وحفر أنفاق».

وقد أكدت العديد من الروايات لناجين من تلك المجازر بان جنود الاحتلال قاموا بإعدام العديد من المواطنين بعد اعتقالهم والسيطرة عليهم بل وتقييد بعضهم بالقيود البلاستيكية، وقد تمت عمليات الإعدام بالطرق التالية:

- ١- إطلاق النار المباشر عليهم .
- ٢- تركهم على الأرض وهم مصابين وينزفون دون تقديم العلاج لهم أو السماح لسيارات الإسعاف الفلسطينية بانتشالهم .
- ٣- اختطاف العديد من الجرحى من داخل سيارات الإسعاف وهم في حالات خطيرة الأمر الذي أدى إلى وفاتهم .
- ٤- إطلاق النار والقذائف على سيارات الإسعاف وهى تحمل الجرحى، مما أدى إلى استشهادهم على الفور .



## مقاتل غير شرعي

وبعد العدوان على غزة بدء الاحتلال بتفعيل القانون الذي يعرف «بقانون بالمقاتل الغير شرعي» بحق المواطنين من قطاع غزة، الذين اعتقلوا خلال العدوان على القطاع ، وكان قد توقف عن استخدامه منذ أكثر من ٣ سنوات .

وقد حولت المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة بئر السبع الأسير» سمير إبراهيم النجار» ٤٣ عاماً من خزاة إلى الاحتجاز تحت ما يسمى «مقاتل غير شرعي» يتم بموجبه تمديد اعتقاله إلى فترة مفتوحة دون تقديم أدلة أو اتهام ضده ، كأول أسير من غزة يفرض عليه القانون، وقد نشهد خلال الأيام القادمة تحويل أسرى آخرين للمقاتل الغير شرعي . وكان الاحتلال شرع هذا القانون الجائر عبر الكنيست والمحاكم بعد الانسحاب من قطاع غزة في ديسمبر ٢٠٠٥ ، ليجيز احتجاز أسرى من قطاع غزة على وجه التحديد دون تهمة أو محاكمه ، وذلك للتحايل والالتفاف على القانون الدولي لان الأسرى الفلسطينيين هم في الأساس مدنيون ويجب أن يتمتعوا بالحماية القانونية التي توفرها اتفاقية جنيف الرابعة ، ولكن هذا القانون شرع للاحتلال مواصلة اختطاف المواطنين من قطاع غزة إلى فترات مفتوحة دون تحديد موعد لإطلاق سراحهم ، ودون أن يلتزم الاحتلال بتقديم تهمة أو أدلة أو عرض على المحاكم .

## أسماء المعتقلين من غزة خلال الحرب

ملاحظات	العمر	المدينة	م
		خزاعه	١. إبراهيم أبو لحية
		خزاعه	٢. حسن الأسطل
		خزاعه	٣. عبد الرحمن بعلوشة
		خزاعه	٤. محمد الآغا
		خزاعه	٥. محمد القدرة
مريض وأجرى عملية قبل اعتقاله	٣٣	خزاعه	٦. مؤمن خالد خليل النجار
	٣٧	خزاعه	٧. عيسى خليل محمد النجار
مصاب بالحوض والظهر		خزاعه	٨. خالد كامل إبراهيم النجار
	٤٣	خزاعه	٩. سمير إبراهيم سليمان النجار
	٢٦	خزاعه	١٠. عبد الله خالد عبد العزيز النجار
		خزاعه	١١. حاتم أبو ريده
		خزاعه	١٢. محمد احمد أبو ريده
		خزاعه	١٣. نضال أبو ريده
		خزاعه	١٤. إياد أبو ريده
	٢٠	خزاعه	١٥. محمد رمضان
مصاب شظايا في الرجل واليد	٢٨	خزاعه	١٦. إبراهيم أبو شوايش
	٢٠	خزاعه	١٧. معاذ محمد شحادة ابو تايه
		خزاعه	١٨. جهاد أبو حدايد

	٢٧	خزاعه	محمد سالم عميرة العمور	.١٩
		خزاعه	محمد أبو دراز	.٢٠
		خزاعه	محمد أبو طير	.٢١
		الوسطى	عمار النباهين	.٢٢

## النتائج والتوصيات

### **أولاً: النتائج**

**من خلال استعراض حالات الاعتقال وأوضاع الأسرى خلص التقرير إلى عدة نتائج أبرزها :**

١- تصاعد عمليات الاعتقال وارتفاعها خلال هذا العام بنسبة وصلت إلى ٨٠٪ عن العام الماضي، حيث اعتقل الاحتلال (٧٢١٠) مواطناً، مقابل (٤٢٥٠) مواطناً خلال العام ٢٠١٣ .

٢- شهد العام الحالي ارتفاعاً كبيراً في أعداد الأسرى عن نهاية العام الماضي بنسبة ٣٧٪، حيث كان عدد الأسرى نهاية ٢٠١٣ حوالي (٥٠٠) أسير، بينما ارتفع هذا العدد خلال العام الحالي ٢٠١٤ إلى (٦٨٠٠) أسير .

٣- ارتفاع أعداد الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال بنسبة ٢٥٪، خلال العام الحالي حيث وصل عددهم إلى (٥٧٠) أسير، وذلك بعد تحويل عدد كبير من الأسرى الذين اعتقلوا خلال الربع الثاني من العام .

٤- أكثر من نصف عدد المعتقلين خلال العام الحالي اعتقلوا خلال شهري يونيو ويوليو وذلك في الحملة الشرسة التي طالت ما يقارب من (٣٠٠٠) مواطن فلسطيني .

٥- ارتفاع عدد النواب المختطفين في سجون الاحتلال إلى (٢٢) نائباً بنسبة ارتفاع ، وذلك باعتقال (٢٨) نائباً .

٦- أعاد الاحتلال اعتقال (٧١) من محرري صفقة وفاء الأحرار، أطلق سراح سبعة منهم فقط، وهذا العدد يمثل أكثر من نصف عدد المحررين من الضفة والقدس ضمن الدفعة الأولى لصفقة التبادل.

٧- ضاعف الاحتلال من معاناة الأسرى بعد أن فرض عدة سلسلة جديدة من العقوبات عليهم ، زادت أوضاعهم سوءاً .

٨- تصعيد واضح في استهداف المرأة الفلسطينية بالاعتقال، حيث ارتفعت نسبة اعتقال النساء (٤٠) عن العام الماضي، كذلك تراجعت أوضاع الأسرى والأسيرات إلى حد كبير، مع تعمد الاحتلال سحب انجازاتهم وبعض أغراضهم الشخصية خلال عمليات الاقتحام، وفرض العديد من العقوبات بحقهم .

٩- اعتقال العشرات من المواطنين من قطاع غزة خلال العدوان على القطاع ، والغالبية العظمى منهم من المدنيين وليس كما ادعى الاحتلال أنهم من رجال المقاومة .

١٠- ارتكب الاحتلال جرائم حرب بإعدام عدد من المدنيين بدم بارد دون أن يشكوا خطر على جنود الاحتلال .

١١- أسرى القطاع الذين اعتقلوا خلال الحرب تعرضوا للتعذيب الشديد سواء خلال احتجازهم في معسرات الجيش على تخوم غزة ، أو بعد تحويلهم إلى التحقيق في سجن عسقلان .

١٢- إعتقل الاحتلال عدداً من الجرحى دون مراعاة لظروفهم الخاصة ، ولم يقدم لهم العلاج اللازم.

١٣- زيادة الوعي الجماهيري بقضية الأسرى، وخاصة الإداريين بعد الإضراب الذي خاضه الأسرى الإداريون لمدة ٦٢ يوماً .

١٤- ارتفعت كذلك أعداد الأسرى المرضى في سجون الاحتلال بنسبة لا تقل عن ٢٥٪، حيث كان عددهم في نهاية العام الماضي حوالي ١٠٠٠ أسير مريض، واليوم يقدر عددهم بنحو ١٣٠٠ أسير مريض .

١٥- في المقابل كذلك تم رصد ارتفاع في أعداد الأسرى المصابون بمرض السرطان خلال العام الحالي بعد الكشف عن إصابة عدد من الأسرى بهذا المرض الخطير، حيث وصلت أعدادهم إلى ٢٤ أسير ، وذلك بنسبة ارتفاع وصلت إلى ٢٠٪ .

١٦- كذلك هناك ظهور لأمراض جديدة بدأت تطفو على السطح في سجون الاحتلال من بينها مرض ضمور العضلات ، حيث ان ٥ أسرى، مصابين بهذا المرض وقد كان عددهم اثنين فقط نهاية العام الماضي .

١٧- تصاعد عمليات التنكيل بالأسرى و القمع واقتحام السجون، والاعتداء ، حيث ، ووصل عددها إلى (٢٩٥) عملية منذ بداية العام .

١٨- استمرار استهداف المرأة الفلسطينية ، وتعرضها للاعتقال والتحقيق حيث اعتقل الاحتلال (١٢٢) امرأة وفتاة خلال العام .

١٩- التسارع المحموم من قبل الاحتلال لإعادة فرض سياسة العزل الانفرادي على الأسرى ، وخاصة القيادات منهم، والتي استطاع الأسرى إيقافها بأمعائهم الخاوية، حيث تصاعدت أعداد الأسرى المعزولين بشكل كبير خلال العام الحالي .

٢٠- استمرار الاحتلال في محاولة شرعنه القرارات التعسفية والإجرامية بحق الأسرى والتي تخالف القانون الدولي الإنساني.

## ثانياً: التوصيات :

بعد استعراض نتائج التقرير يوصى المركز بالتالي :

١- على السلطة الفلسطينية أن تقوم بدورها، وان تسارع بالانضمام الى المنظمات الدولية، والمعاهدات الاممية، لاستغلالها في ادانة الاحتلال، ورفع قضايا امام محاكم جرائم الحرب .

٢- استغلال التوعية التي تحققت بإضراب الأسرى الإداريين، والاجتهاد لإخراج هذا الملف إلى المستوى الدولي، وإظهار عدم قانونيه هذا الشكل من الاعتقال.

٣- الضغط المستمر والمتواصل مع كل الأطراف وبكل الطرق من اجل الإفراج عن المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار الذين أعيد اعتقالهم .

٤- التواصل المستمر مع برلمانات العالم وخاصة البرلمان الاوروبى لوقف استهداف النواب واعتقالهم ، والإفراج عن المعتقلين منهم .

٥- استمرار التواصل مع منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية لوضعها في صورة الجرائم التي تصاعدت بحق الأسرى في الشهور الأخيرة ووضع حد لها.

٦- توثيق الشهادات والروايات حول اعتقال المواطنين خلال الحرب على غزة وإعدام بعضهم بدم بارد ، لرفع دعاوى ضد الاحتلال واتهامه بارتكاب جرائم حرب .

٧- مسانده أسرى القطاع الذين لا زالوا معتقلين والوقوف بجانبهم قانونيا ، حتى إطلاق سراحهم .

٨-التشديد على الصليب الأحمر الدولي بمضاعفه جهوده والخروج عن حالة السلبية ، والقيام بواجبه في حماية الأسرى من إجراءات واستفزازات الاحتلال .

٩-استمرار الدعم والإسناد بكل أشكاله ووسائله من قبل أبناء الشعب الفلسطيني، والتنظيمات الوطنية والإسلامية، وخاصة بعد العقوبات التي فرضت على الأسرى .

١٠-التشديد على وسائل الإعلام أن لا تتغافل عن قضية الأسرى، ومواكبة تطورات الأوضاع داخل السجون بشكل دائم وتسلط عليها الضوء، وتركز على خطورة استمرار الاعتقالات بحق أبناء شعبنا ، والتي تبقى معاناة جزء كبير من شعبنا مستمرة لا تتوقف .

١١-نطالب الدول التي أدانت التغذية القسرية واعتبرتها أسلوب غير أخلاقي»، وشكل من أشكال التعذيب والإهانة أن تتدخل بشكل عاجل ، لمنع إقرار القانون وتطبيقه على الأسرى ، بعد أن اقره الاحتلال بالقراءة الأولى .

١٢-مطالبة الجامعة العربية، واتحاد المحامين العرب الوفاء بتعهداتهم وتوصياتهم تجاه قضية الأسرى، و أن يكون لهم موقف حازم وقوى تجاه ما يتعرض لنا الشعب الفلسطيني من جرائم وحملات اعتقال مستمرة .

وحدة الدراسات  
مركز اسرى فلسطين  
٢٠١٤/١٢/٢٩



11. We demand the countries that convicted the force feed and considered it an immoral style and a form of torture and insult to interfere soon to stop adopting and applying this law on the prisoners, since it has been comprehensively adopted.

12. The Arab University and the honest Arab Lawyers Union are demanded to commit their promise and recommendations towards the prisoners' issue. They should have a strict attitude against the arrests and crimes committed against the Palestinian people.

### **The Unit of Studies**

### **The Palestinian Prisoners Center**

29/12/2014

6. It is a must to document the accounts of the citizens during the war against Gaza, since many were murdered with cold blood, so the occupation has to be sued for committing war crimes.

7. We have to support the prisoners legally of Gaza who are still arrested to be released.

8. We have to press the International Red Cross to multiply its effort and get rid of its negativity in order to carry out its duty in protecting the prisoners and stopping all the black-mail activities of the occupation.

9. It is necessary all the Palestinian people, National and Islamic organizations continue their support with all various means mainly after the new penalties.

10. The mass media must not neglect the prisoners' issue, but must escort everything new in the prisons to be broadcast. The mass media must also focus on the danger of the continuous arrests that are still a main suffering in the Palestinian lives.

## **Recommendations:**

**After exposing the results of the report, the center recommends:**

1. The Palestinian authority plays its role, and tries fast join the International Organizations and other International Agreements to convict the occupation and sue it for committing war crimes.
2. It is essential to exploit the awareness achieved by the strike of the administrative prisoners, and try hard to show internationally illegality of this arrest.
3. Not only the continuous press but also communication with all sides may benefit in releasing the arrested prisoners who had been released via Wafaa AL-Ahrar Deal.
4. It is important to communicate continuously with all Parliaments in the world mainly the European ones to stop arresting the deputies and releasing them soon.
5. It is indispensable to communicate continuously with the local and international human rights to show the occupation crimes that have increased during the last months.

7. The occupation multiplied the prisoners' suffering after applying new series of penalties that increased their agony.

8. There was an obvious targeting of the Palestinian woman since more 40 women were arrested. Also the female arrested women's conditions aggravated since the occupation deliberately took their personal possessions during attacking their prisons.

9. Tens of Palestinian citizens were arrested from Gaza during the last war; most of them are civilians not from the resistance as the occupation claims.

10. The occupation committed war crimes when it killed many civilians with cold blood; they aren't considered a threat any more.

11. The prisoners of Gaza Strip were much tortured either when they were at the army camps or after being sent to Askalan Prison.

## **The Results and Recommendations**

### **First : the results:**

After showing the arrest cases and the prisoners' conditions, this report summarizes the following results:

1. The arrest operation increased in 2014 80% compared with the previous year. The occupation arrested 7210 compared with 4250 in 2013.

2. The year 2014 witnessed a great increase of the prisoners 37% the end of the year compared with the end of the year 2013. At the end of 2013 there were 5000 prisoners, while at the end of 2014 there 6800 prisoners.

3. The administrative prisoners in the occupation jails increased 250 % in 2014 since there were 570 ones, and this after converting many of prisoners who were arrested during the second quarter of the same year into administrative prisoners.

4. More than half of the prisoners were arrested in June and July of 2014 after the violent campaign that targeted 3000 Palestinian people.

5. The kidnapped deputies in the occupation jails increased after kidnapping 28 deputies.

6. The occupation arrested again 72 released prisoners of Wafaa Al-Ahrar Deal. This number represents half of the released prisoners in the first group; later seven were released.

13	Nedal Abu Rida	Khozaaa		
14	Iyad Abu Rida	Khozaaa		
15	Mohammad Ramadan	Khozaaa	20	
16	Ibrahim Abu Shawish	Khozaaa	28	Bomb fragments injured his leg and arm
17	Moad Mohammad Shhada Abu Tayeh	Khozaaa	20	
18	Jehad Abu Hadayed	Khozaaa		
19	Mohammad Salem Omaira	Khozaaa	27	
20	Mohammad Abu Draz	Khozaaa		
21	Mohammad Abu Tair	Khozaaa		
22	Ammar AL-Nabahin	AL-Wosta		

the Palestinian prisoners are civilians and have the right of protection that Fourth Genève Agreement should secure. But this law legalizes the occupation to go on kidnapping the citizens of Gaza for open periods without giving a date time to release them, and without offering any piece of evidence to the courts.

### **Names of the prisoners from Gaza**

	<b>Names</b>	<b>City</b>	<b>Age</b>	<b>Notes</b>
1	Ibrahim Abu Lehya	Khozaaa		
2	Hassan AL-Astal	Khozaaa		
3	Abdel-Rahman Baalosha	Khozaaa		
4	Mohammad Al-Agha	Khozaaa		
5	Mohammad Al-Kodra	Khozaaa		
6	Moamen Khaled Khalil AL-Najjar	Khozaaa	33	Patient and made a surgery before arrest
7	Issa Khalil Mohammad AL-Najjar	Khozaaa	37	
8	Khaled Kamel Ibrahim AL-Najjar	Khozaaa		Injured in the back and hip
9	Samir Ibrahim AL-Najjar	Khozaaa	43	
10	Abdallah Khaled Abdel-Aziz AL-Najjar	Khozaaa	26	
11	Hatem Abu Rida	Khozaaa		
12	Mohammad Ahmad Abu Rida	Khozaaa		

1. Shooting them directly
2. Letting them bleed on ground without offering them any treatment or letting the Palestinian ambulances relieve them.
3. Kidnapping many endangered wounds from the ambulances; that matter that led to their death.
4. Shooting and bombing the ambulances carrying the wounds who immediately died

### **An Illegal Fighter**

After attacking Gaza, the occupation activated "the law of the illegal fighter" to target Gaza citizens who were arrested during attacking Gaza. This law hadn't been used for three years before activating it in that time.

The central Israeli Court in Bir Al-Sabee named the prisoner Samir Ibrahim Al-Najjar, 43 years old, from Khozaa, an illegal fighter, so he faced an open arrest without convicting him or showing any evidence or even accusation. He was the first prisoner from Gaza who was faced this law; other are going to be so.

The occupation legalized this unfair law via Knesset and other courts after withdrawing from Gaza in 2005. This law enables the occupation detain prisoners of Gaza particularly, and its purpose is to trick the international law since



Most arrests occurred during the aggressive attack on Gaza when the occupation kidnapped more than 200 citizens who couldn't leave their regions due to hard bombing after occupying hundreds of meters inside Gaza. They were taken into private camps that had been prepared inside the occupied land 1948. These prisoners had been investigated for many hours and days to get confessions and information about the resistance before releasing most of them near Beit Hanon parapet. 22 of them are still arrested in Askalan Jail, and some are wounds. They occupation lengthened their arrest to complete investigating them by nominal and fast courts. These prisoners are being tortured in Askalan to get information about the resistance and its activities by force. It is thought that among those 22 prisoners, there are six fighters from the resistance, while the others are civilians. The general attorney in the court of the south prepared an indictment against six prisoners arrested in Gaza because they belong to Hamas And AL-Jehad Al-ISlami, they are accused of setting rockers and digging tunnels.

Many accounts for some survivors from the slaughters done by the Israeli soldiers confirmed that the occupation hang and killed many citizens after arresting and controlling them, and their hands were tied with plastic chains. Killing processes occurred by:

Till the end of 2014, there were six cases that became pregnant by technique of VF “Vitro-Fertilization”, so there are tens of test tube babies for the prisoners’ wives who are waiting for the suitable time of the operation.

**Distributing the cases of giving birth by test tubes:**

	<b>The region</b>	<b>No of prisoners</b>	
1	Districts of the West Bank	17	4 cases of twin
2	Gaza Strip	4	Two cases of twins
3	Al-Qods	2	
	Total: 23		

**Twelfth: Gaza Arrests**

Despite Gaza Strip is liberated, and there are no Israeli forces inside the cities as in the West Bank, the arrest operations that targeted the Palestinian people didn’t end in the Strip. This report recorded 420 arrest cases since the beginning of 2014; patients, fishermen, and children are among. The passageways became a trap for those prisoners who had been 72 in 2013. The occupation arrested 170 Palestinians when they approached the eastern borders; tens were children.

after the successful experiment of the prisoner "Ammar Al-Zabn", from Ramallah, who gave birth his son, Mohannad. This success motivated the prisoners' enthusiasm and encouraged them to practice this artificial fertilization, and have babies despite of the occupation policy that deprives them from all bases of life. This prisoner repeated this process to have another baby "Sallah Din" after two years of Mohannad birth.

The birth issue by smuggling the sperms from the jails was a dream for many prisoners for long years spent behind prison bars in the time the dream of fatherhood began gradually disappearing especially to those who are sentenced for life. The prisoner wishes a bay holding his name, and even he gets out the prison, he saves by this process years spent in the jails. If he stays in the prison, now he has a pedigree that completes his struggling life. This matter is a challenge for the occupation that proposes to break the prisoner's will and deprives him of life behind the bars for tens of years. The occupation tried many times to discover the methods of smuggling the sperms, but in vain. It adopted many measures and penalties against the prisoners to ban them from doing such this, but also in vain.

they got from the male and female jailers of Nahshou Unit while they were being taken to the court by Bosta (Prison Wagon). The soldiers operated the cold condition in winter and hot one in summer in addition of suffering from bad conditions in the judge cell waiting for the judge all the day.

3. The prison administration stooped handing them letters sent either from their families or from other solidizing people.

4. The occupation prevented their families from giving them shoes in the time they (shoes) are not available in the prison Kanten (like a shop); the shoes there are for men.

### **Eleventh: Increase of "Freedom Ambassadors":**

In 2014, the prisoners' kids who were born by the smuggling sperms increased to become 30 kids after 23 prisoners successfully experienced this operation. Six of them had twins; they are: the prisoner Ahmad Al-Maghrabi, from Beir Lahm, had female twins; the prisoners Saleh Ayyoub Khaddoura, from Gaza, had male twins; the prisoner Ata Mohammad Abdel-Ghani, from Tol-Karm, had male twins; the prisoner Mohammad Ahmad AL-Basyouni, from Gaza, has female twins; the prisoner Anwar Omar Alayan, from Tol-Karm, had male twins, and the prisoner Ali Hassan al-Kawasmi, from AL-Khalil, had also male twins.

The process of smuggling the sperms increased last year

tion arrested in 2014 122 women and girls, while 83 were arrested in 2013, 4 released females prisoners of Wafaa AL-Ahrar were among; they are: "Shirin Tarek Al-Issawi", from Al-Qods, arrested in 6/3/2014, and she is still detained and isolated in a cell. The released prisoner "Boshra Jamal AL-Tawil", from Al-Beree. The occupation restored her previous sentence "16 months", five of them had been over before releasing her in the deal. The released prisoner "Haneya Monir Naser", 24 years old, from Ramallah. She was arrested after assaulting and inspecting her house in Deir Kaddis Village, West of Al-Qods. At last, the released prisoner "Ibtisam Abedl\_Issawi", 46 years old, from Ramallah. She was arrested when assaulting her house in Al-Mokabber Mount, south west of AL-Qods. She is a mother for six children.

### **Penal Measures against the female prisoners:**

Not only the male prisoners but also the 23 female ones in Hsharoun Jail suffered from the penalties of the occupation. These penalties are represented in:

1. The occupation rejected during winter season to allow them buy heaters; the matter that had been allowed the previous year. Also, their families were prevented to hand them blankets during the visits, but the prisoners were allowed to buy one blanket for each.
2. The female prisoners complained from the bad treatment

### **The deputies whom the occupation released:**

- 1.Mahmoud Al-Khatib, from Beit Lahm
- 2.Anwar Al-Zboun, from Beit Lahm
- 3.Ibrahim Dahbor, rom Henin
- 4.Mohammad Metlak Abu- Jhesha, from Al-Khalil
- 5.Mohammad Ismael Al-Tel from Al-Khali
- 6.Khalil Mousa Al-Rabei, from Al-Khali
- 7.Imad Mahmoud Nawfal, from Kalkelya
- 8.Yasser Mansour, from Nablus
- 9.Ahmas Mubarak, from Al-Beere
- 10.Mahmoud Mosleh, from Ramallah
- 11.Mahmoud Al-Ramhi, from Ramallah
- 12.Ayman Daraghma, from Tobas
- 13.Khalid Saed, rfom Jenin
- 14.Reyad AL-Imla, from Nablus
- 15.Mohammad Tawtah, from AL-Qods
16. Ahmas Attoun, from Ramallah
- 17.Khaled Tefesh, from Beit Lahm

### **Tenth: Kidnapping the women**

The center spotted -in 2014- an obvious increases in arresting the Palestinian woman, so in each month many women and girls were arrested for hours, days, and weeks especially in the yards of Al-Aqs Mosque. When offending the Al-Aqsa against the attacks of settlers, the occupa-

## Arrested Ex-Ministers

29	Issa AL-Jaabari	17/1/2014	Al-Khalil	Administrative
30	Wasfi Kabha	15/6/2014	Jenin	Administrative
31	Khalid Abu Arafa	15/6/2014	Al-Qods	Administrative

The house of old deputy Ahmad Al-Hajj Ali was assaulted to arrest him, but without finding him; he is still wanted.

14	David Abu-Sir	14/7/2014	Nablus	Administrative
15	Omar Abdel-Razzak ((Matar	14/7/2014	Selfit	Administrative
16	Khaled Yehya Saed	14/7/2014	Jenin	Administrative
17	Ibrahim Dahbour	14/7/2014	Jenin	Administrative
18	Fathi AL-Kerawi	14/7/2014	Tol-Karm	Administrative
19	Reyad Raddad	14/7/2014	Tol-Karm	Administrative
20	Fadl Hamdan	14/7/2014	Ramallah	Administrative
21	Nayef Mahmoud Al-Rojob	14/7/2014	Al-Khalil	Administrative
22	Mohammad Abu Jhaisha	14/7/2014	Al-Khalil	Administrative
23	Mohammad Al-Tel	14/7/2014	Al-Khalil	Administrative
24	Khalil Al-Rabei	16/7/2014	Al-Khalil	Administrative
25	Samir Saleh AL-KAdi	16/7/2014	Al-Khalil	Administrative
26	Basem Ahmad Mousa Al-Zaarir	22/8/2014	Al-Khalil	Administrative
27	Mahmoud AL-Tayeb	14/7/2014	Beit Lahm	Administrative
28	Anwar Al-Zboun	14/7/2014	Beit LAhm	Administrative



**A list of the deputies that were kidnapped again during the year 2014**

	<b>Name of the deputy</b>	<b>Date of arrest</b>	<b>Region</b>	<b>Judgment</b>
1	Hassan You-sif	15/6/2014	Ramallah	Adminis-trative
2	Mohammad Omran Taw-tah	15/6/2014	Al-Qods	Adminis-trative
3	Ibrahim Abu Salem	15/6/2014	Al-Qods	Adminis-trative
4	Hosni Al-Borini	15/6/2014	Nablus	Adminis-trative
5	Abdel-Rah-man Zaidan	15/6/2014	Tol-Karm	Adminis-trative
6	Azzam No-aman Salhab	16/6/2014	Al-Khalil	Adminis-trative
7	Aziz Salem Dwaik	16-6-2014	Al-Khalil	Adminis-trative
8	Ayman Dra-ghma	17/6/2014	Tobas	Adminis-trative
9	Ahmad Abdel-Aziz Mobarak	17/6/2014	Al-Bere	Adminis-trative
10	Mahmoud Mosleh	20/6/2014	Ramallah	Adminis-trative
11	Khaled Tafesh	25/6/2014	Beit Lahm	Adminis-trative
12	Imad Nawfal	3/7/2014	Kalkelya	Adminis-trative
13	Reyad Ali Al-Emla	14/7/2014	Nablus	Adminis-trative

away from the criminal cell of Al- Ramala into Rimon cell; also the isolation of 12 prisoners ended in periods.

### **Ninth: Kidnapping the deputies:**

The year 2014, unrecorded campaign was launched against the deputies of the Palestinian Legislative Council in June. This campaign could kidnap again 28 deputies compared with 8 deputies kidnapped in 2013. The arrested deputies became 38 after they had been 11. The occupation named most of them as administrative prisoners without any accusation, and their administrative imprisonment was renewed.

Now there are 22 deputies in the occupation jails since the occupation released 16 f them

there were 7 prisoners, in the cells of Eishel there were two, Rimon: two, one prisoner in Ramallah, another prisoner in Jalboa. About 54 prisoners were isolated in groups in Askalan cells; they occupation transported them to the cells of Eishel claiming that it is a temporary activity to inspect the prisoners' rooms.

The conditions of the isolated prisoners are hard since they are suffering from shortage of clothes and winter covers, and they can't get them via their families during visits which happens once every two months. They are isolated in rooms whose windows and doors are close with griddle, so the sunray doesn't enter, the disgusting odor is spreading, the food offered to them is bad, and they are kept near criminals. They get to the relax yard handcuffed for one hour and alone since he doesn't meet other isolated prisoners. In addition to depriving them from books, many inspecting operation are done- 3 times daily- only to blackmail them especially at night.

These hard conditions motivated the prisoner "Nahar AL-Saadi" to declare his open strike which lasted for 28 days. The strike- supported by the prisoners of AL-Jehad- ended with an agreement with the prison administration that agreed to improve his cell conditions and take him

### **Eighth: Applying again the isolation cell**

The penalty of the isolation cell was activated in 2014, so the isolated prisoners reached to 27 prisoners, the oldest in the isolation is "Nahar Ahmad Abdeallah Al\_saadi" from Jenin who is sentenced 4 life times. He had been isolated since May, 2014, and he declared the open food strike to protest against his isolation at Ramlah Cell.

The prison authorities moved the deputy prisoner "Marwan Al-Bargothi", in Hadarim Jail, to the cell due to his supportive attitude with the resistance.

The occupation authorities used increasingly again the policy isolating the prisoners, sometimes in groups, after this policy had stopped due to "The Karam ( Dignity) Strike".

The occupation broke its promise of "Al-Karama Agreement" that states stopping oppressing measures against the prisoners when it revived the policy of isolating the prisoners. This policy began with few prisoners, but gradually they increased to reach 27 prisoners during the last four months of the 2014 year.

The prisoners were distributed in many sections, so there were 14 prisoners in the cells of Nafha Jail, cells of Majdo

## **The Disturbing Systems**

The occupation represented by the prison administration raised their wars against the prisoners in 2014 using all available methods and means to hurt them physically and psychologically. From these means is installing disturbing systems near their beds.

The occupation deliberately installed these systems in most jails justifying that they wanted to cut down using the mobiles smuggled to sections via visits or others means. These systems- if true- cause hazardous health problems mainly these developed systems installed lately in Eishel and Rimon prisons.

These systems are installed near their bed and wherever the prisoners exist. They emit harmful rays that endanger their lives, so many prisoners began suffering from many health problems that they hadn't had before due to these systems. For instance, they suffered from headache, heart beat increase, anxiety, hearing problems, and others. In Eishel Jail where advanced systems were installed, these illnesses are dangerously increasing, while in Rimon Jail there are more than 27 systems installed on special columns distributed among various sections of the jail.

### **The punishments were:**

1. Reducing the family visit to once per two months after it had been once every two weeks. The deputy prisoner "Ahmad Saadat" in Jalboa Jail, and the leader prisoner "Ibrahim Hamed, sentenced 54 life sentence, were deprived from any visit for 3 months.
2. Depriving to send out "Kantine"(sacks of sweet and chocolate
3. Reducing the money which the families hand the prisoners from 1400 to only 400 Shekel per month.
4. Reducing the time of relax an hour in the morning and another in the evening after they had been two hours
5. Installing inspecting systems at the entrance of the relaxing yard
6. Stopping to get the magazines
7. Banning most channels
8. Discounting education for the prisoners
9. Installing cameras in the paths and at the entrance of the yard

- Re-adopting Shalit Law against the prisoners- according to this law- who deserves more penalty.
- Activating the law of the “Illegal Fighter” against Gaza citizens who have been arrested during the last war. This law hadn’t been used for three years.
- The Ministerial Committee for Legalization ratified a bill which tightens the penalty against who throw the stones targeting the settlers’ cars. They may be sentenced between 10 – 20 years.

### **Punishments against the prisoners of Hamas and AL-Jehad**

During June, 2014, the occupation exploited the occurrence of disappearing three soldiers in the West Bank to carry out more punishments against the prisoners who suffered increasingly from more oppression; these punishments that had been applied before were known as “Shalit Law”. The occupation claimed these oppressing measures were targeting only the prisoners of Hamas and Al-Jehad, and it tried to blackmail other prisoners from various organizations to leave the sections of Hamas and Al-Jehad, but the other prisoners refused and insisted they stay with their mates from Hamas and AL-Jehad regardless to any punishment.

## **Seventh: Penal decisions and measures**

In 2014, the occupation legalized more oppressing laws and measures against the prisoners:

- The internal committee for the Israeli Knesset ratified the law of force feed upon the striking prisoners. The Ministry of the internal Security, Ministry of Justice, and Shabak suggested this law, and the occupation claimed it made some revision and modification, which allows to be used with cases whose life not health is endangered. This law allows the prisoner to object this law in front of the judge and explain to him the reason of his strike.

- The Ministerial Committee ratified another law offered by the fantasist deputy “Ilyatchakid”, from “The Jewish Home” Organization. This law empowers the courts to ban the President forgive Palestinian prisoners or reduce their sentence, so this may hinder releasing any prisoner via any deal of exchange.

- Issuing a decision that allows the Private Units soldiers to use the guns during the operation of inspection and attack. This action really endangers the prisoners’ lives. This law which may have hazardous impacts was handed to Nafha Administration.



Organization. This law empowers the courts to ban the President forgive Palestinian prisoners or reduce their sentence, so this may hinder releasing any prisoner via any deal of exchange.

- Issuing a decision that allows the Private Units soldiers to use the guns during the operation of inspection and attack. This action really endangers the prisoners' lives. This law which may have hazardous impacts was handed to Nafha Administration.

- Re-adopting Shalit Law against the prisoners- according to this law- who deserves more penalty.

- Activating the law of the "Illegal Fighter" against Gaza citizens who have been arrested during the last war. This law hadn't been used for three years.

- The Ministerial Committee for Legalization ratified a bill which tightens the penalty against who throw the stones targeting the settlers' cars. They may be sentenced between 10 – 20 years.

## **The most famost Jails that were invaded and inspect- ed in 2014**

	<b>Prioson</b>	<b>No. of invasion</b>
1	Al- Nakab	72
2	Rimon	64
3	Awfar	33
4	Eishel	21
5	Jalboa	18
6	Askalan	16

### **Seventh: Penal decisions and measures**

In 2014, the occupation legalized more oppressing laws and measures against the prisoners:

- The internal committee for the Israeli Knesset ratified the law of force feed upon the striking prisoners. The Ministry of the internal Security, Ministry of Justice, and Shabak suggested this law, and the occupation claimed it made some revision and modification, which allows to be used with cases whose life not health is endangered. This law allows the prisoner to object this law in front of the judge and explain to him the reason of his strike.

- The Ministerial Committee ratified another law offered by the fantasist deputy "Ilyatchakid", from "The Jewish Home"

The prisoners were attacked as what happened in November in Rimon Prison, exactly in section 1, when the prisoners were aggressively assaulted, so the two prisoners Issa Jabbarin and Adel AL-Neshash were injured.

The prisoner Izzedin Attoun, 21 years old was severely assaulted by the oppressing soldiers of Nahshoun Unit while was being taken from Al- Ramallah to the court in al-Qods by Bosta (prison wagon).

This unit also assaulted the prisoner Abdel- Kader al-Badawi while he was being taken from Awfar Court to Bei Sabee Jail, so he was taken to the hospital due to the wounds he had.

The two deputies Mohammad Jamal AL-Natsha, from AL-Khalil, and Mohammad Maher Badr were assaulted by the private unit soldiers during attacking their prisons, the deputy Badr's finger was broken.

The prisoner Mohammad Foaad Waked, 36 years, from Jenin, sentenced 26 years, lost hearing totally in his right ear due to assaulting him by the private unit in Jalbooa Jail when he was inside his cell.

### **Sixth: The Oppressing Operation:**

The year 2014 witnessed a great increase of oppressing operations and assaulting the jails. These operations increased 80 % compared with 2013 since 295 invading operations to various sections and rooms of the jails were recorded.

The jails: Al-Nakab and Rimon were assaulted more than others since nearly in every month the two jails were assaulted 7 times by the private units and tens of armored soldiers using the poisonous gas and police dogs. The prisoners' possessions were spoiled, and their electric items were taken after their rooms had been isolated. Also visits among prisoners were banned, and financial taxes were imposed on them. Besides, the fans were taken, and more disturbing systems were installed, and the prisoners were deprived from "Kantene."

During these attacks, there were blackmail measures, ill-chosen words were said to the prisoners, the sections were spoiled since tiles were removed, the covers were torn, and the possessions were taken, so the loss was estimated thousands of dollars. These operation were exploited to convey the prisoners among sections and jails.

16	Mohammad Ahmad Haj Saleh	Eternal sentence	Jenin
17	Boshra Al-Tawil	months 16	Nablus
18	Abdel-Moneem Toama	Eternal sentence	Tol-Karm
19	Imad Mosa	years 25	Jenin

The occupation authorities suggested on the released prisoners who were arrested again that they could delete all previous sentences and release them if they deported the West Bank, but the prisoners refused totally this suggestion, and considered the authorities are trapping Wafaa Al-Ahrar Deal. They said they didn't commit any illegal action that allows the occupation arrest and sentence them again. Also, they didn't want to pave a valid way for the deportation policy as a group punishment against the Palestinian people.

### **Prisoners are given back their previous sentence:**

The occupation gave back 19 males and females prisoners their precious sentence when they were arrested again; they are:

	<b>The Previous Judgment</b>	<b>The previous sentence</b>	<b>Region</b>
1	Ibrahim Abdel-Razzak Meshaal	Eternal sentence	Al-Qods
2	Ismael Abdallah Hijazi	Life-time	Al-Qods
3	Jamal Hammad Abu Saleh	years 38	Al-Qods
4	Rajam Mohammad Shehadi Tahhan	Life-time	Al-Qods
5	Adnan Mohammad Ata Marawgha	years 60	Al-Qods
6	Alaa Din Al-Bazyen	Life-time	Al-Qods
7	Naser Mosa Saed	years 48	Al-Qods
8	Hamza Abu Arkoub	Eternal sentence	Nablus
9	Ahmad Hamad	Eternal sentence	Nablus
10	Taha Al-Shakhshir	Eternal sentence	Nablus
11	Ashraf Al-Wawi	Eternal sentence	Tol-Karm
12	Nedal Zalloum	Eternal sentence	Ramal-lah
13	Wahib Abu Al-Rab	Eternal sentence	Jenin
14	Mahmoud Al-Sowaiti	years: he had 15 spent 11	Al-Khalil
15	Solaiman Abu Eid	Eternal sentence	Al-Bere

**The occupation released 7 of the released prisoners of the deal; they are:**

- 1.The released prisoner "Ibrahim Jaber", from Al-Khalil
- 2.The released prisoner "Othman Mosleh", from Silfit
- 3.The released prisoner "Nayef Redwan", from Kebya, Ramallah district
- 4.The released prisoner
- 5."Ibrahim Abu Hajla", from Al-Bere, after spending 28 months in the jail
- 6.The released prisoner "Loai Najeh Nawfal" from Dir Sharaf, Nablis district
- 7.The released female prisoner "Ibtisam Abed Al-Isawi" from Al-Qods

Hence, 64 released prisoners are still arrested till writing this report:

## **Fifth: Re-kidnapping the Released Prisoners of the Deal:**

The year 2014 witnesses a new murder committed by the occupation when he kidnapped again two thirds of the released prisoners of Wafaa Al-Ahrar Deal who had been released in the West Bank and AL-Qods. The occupation exploited the disappearance of the three soldiers to launch a wide campaign of arresting 71 of the 110 who had been released in the first group of the deal distributed among districts of the West Bank and Al-Qods:

	<b>The District</b>	<b>.No</b>	<b>Note</b>
1	Al-Khalil	17	
2	Nabli	9	
3	Jenin	11	
4	Ramallah and Beere	11	
5	Al-Qods	10	
6	Tol-Karm	7	
7	Beit Lahm	2	
8	Kalkelya	2	
9	Silfit	2	
		Total	71



18. The prisoner "Morad Abu-Maelek" is from Gaza. Despite he eradicated more than two meters of his intestines inflicted with cancer, he is still suffering from sharp pains in the time the prison administration disregards his life.

19. The prisoner "Abdel-Fatah Nasr Hosheya" is 22 years. When he was suddenly taken to the Soroka Hospital, it was shown that he was suffering from meningitis which is a hazardous and contagious illness.

20. The prisoner "Mahmous Tayseer Saleh" is 37 years old, from Ramallah. He had three cardiac attacks during his imprisonment.

pains in his legs and back as well as cardiomegally.

14. The prisoner, major general "Foad Al-Shobaki" is suffering much from kidney cancer that needs immediate and emergent surgery. His sister says that lab tests confirm this.

15. The prisoner "Mansour Abdel- Aziz Makeda", is from Silfit. His conditions dangerously deteriorated, and he fell fainted in the prison bathroom due to lack of balance and inability to control his movement. He is suffering from tumor in his neck as well as weak sight.

16. The prisoner "Yusuf Ibrahim Nawajaa", is from Al-Khalil. His health conditions worsened since he is suffering from problems in the kidneys, swelling in the legs, pains in the chest, lack of balance, headache, and weak sight. In addition, he is suffering from paresis.

17. The prisoner "Alaa Ibrahim Al-Hams" is from Gaza. In the year 2014, his health conditions deteriorated since he is suffering from high consumption in addition to severe cough that causes blood dripping from the lungs. Also, he has tumor in the lymph glands of the throat from the right side, so his body is so slim

9. The prisoner "Zamel Abed Abu Shlouf" is from Gaza. His health condition deteriorated due to running down of heart beats and his weight. He has a system in chest to regulate the heart beats, but it has been changed since it was installed in the chest. He began suffering from continuous fainting.

10. The prisoner "Thaer Halahla" is living in risky conditions, and he began fainting and screaming due to sharp pain since he is suffering from a virus in his stomach and infectious inflammation in his liver.

11. The prisoner "Hosain Sawaada", 61 years old, had a cardiac attack, so he was taken by plane from Nakab Prison into Soroka Hospital due the medical carelessness. He was suffering from tumor in his neck which caused him hard pains in his head. Only relieving medicines were given to him.

12. "Shadi Jazmawi" is another prisoner who suffers from cancer. His health condition began deteriorating and began suffering from fainting due to blood cancer.

13. Another prisoner inflicted with cancer is "Nabil Abu AL-Natcha", 56 years old. He suffering increased due more

5. The prisoner "Yosri Ateya Al-MAsri", from Gaza Strip is suffering from cancer. His health dangerously aggravated due to cancer in the thyroid gland to spread in all the body. His death is expected at any moment.

6. The prisoner "Moatasem Taleb Raddad, at the hospital of Ramlah prison, is suffering from cancer. The occupation rejected to release him exceptionally many times due to fake reports presented from Shabak and some doctors at Ramlah hospital.

7. The prisoner "Mohammad Nabil Al-Arkan", 54 years old from AL-Khalil is sentenced whole life. He is suffering from tumor in his liver called "Hamgoma". Despite this illness causes for him great pains, he is given only relieving medicines.

8. The prisoner "Derar Mosa Abu Sisi" is from Gaza. He was taken to Soroka Hospital due to his hard conditions since he is suffering from chest problems and hard ability to breathe. Doctors confirmed he had a risky germ in his stomach and intestine. In addition, he is suffering from some problems in the heart, kidneys, gall, stomach, anemia, cartilage gristle in the back, and other problems in his left eye.

**A List containing the names of hard cases of the sick prisoners whose conditions aggravated during the year 201:**

1. The prisoner "Saed Al-Banna", from Tol-Karm. He is sentenced whole life and suffering from severe pains despite he made a surgical operation to eradicate the cancer tumor from the bladder, but after two years of delaying the treatment, which caused sudden bleeding.

2. The prisoner "Jaffar Ibrahim Awad", 22 years old. He was immediately taken to Haddas Hospital due to sharp deterioration that endangered his life.

3. The prisoner "Ibrahim Yusif Al-Masri", from Ramallah. He had been released by "Wafaa Al-Ahrar Deal", but was arrested again. He is at Eisher Jail suffering from health problems in his lungs and trachea as well as pains in the back and neck, so he needs immediate treatment in the time the prison administration was giving him only relieving medicines.

4. The prisoner "Ibrahim Abu Mustafa" at Askalan Jail. His health deteriorated since he suffers from nervous problems, blood pressure, cardiac problems, and increase of Cholesterol. He swallows 38 pills daily.

5. Forming a wide rejecting front against applying feeding the striking prisoners by force, and even threatening the Israeli doctors to arrest them if they refuse to perform it.

6. The strike legalized and motivated the culture of kidnaping soldiers to barter them with the prisoners.

#### **Fourth: The Sick Prisoners**

The year 2014 witnessed a real slaughter against the ill prisoners who were 1300. The health conditions of tens of them retreated remarkably. Many are suffering from hazardous health conditions and are expected to die due to: the policy of disrespecting their lives, disregarding them medically and deliberately, not committing with international agreements in this side.

It is noticeable to mention in the year 2014, many new illnesses as muscular atrophy and cancer appeared among them; 24 prisoners suffer from cancer.

hang their strike without any agreement with prison administration due to the conditions that the West Bank witnessed after the disappearance of the three soldiers and arresting all solidarizing people on the first hand, and sympathizing their families on the other hand.

**This heroic strike had its positive impacts on the prisoners' issue; some are:**

1. The crowd's awareness towards the issue of the prisoners in general and the administrative ones in particular increased especially towards underage, students of schools and universities.

2. This outstanding strike put the prisoners' issue on the front as one of the most important national issues, and it revived the culture of resistance again in the West Bank.

3. The strike shed light on the law of the abusive administrative arrest as an illegal action; so many legal and right institutes are now preparing their files to show them at the international courts to illegalize this law.

4. Uncovering and disrobing the occupation at the international conferences due to its violent and abusive practiced with the prisoners.

began their open strike to be 140 prisoners. In addition, some ill administrative prisoners supported them and stopped taking medicines and visiting the clinics.

The Palestinian crowds responded with them as other groups of the prisoners. Three weeks later, other non-administrative prisoners joined the strike in groups to support them, and each group consisted of 30-40 prisoners. The most distinguished ones are the leaders of the imprisonment movement: Ibrahim Hamid and Hasan Salama.

On the first day of the strike, the prison administration began an oppressing and isolating campaign to end the strike. It transported and distributed the prisoners among various jails. For example, the Nakab prisoners were taken to Abar Section in the same jail where they were totally isolated from the outside world and pressed them with various ways of punishment.

A month later, the striking prisoners became 300 ones whose conditions began aggravating, so the occupation distributed them in various hospitals outside the jails. There the occupation started oppressing them psychologically and negotiating them to end their strike.

At midnight of Wednesday 24/6/2014, and after 62 days of continuous strike, the administrative prisoners decided to



### **Third: The Administrative Prisoners**

The administrative decision (1035)

With the beginning of the year 2014, the administrative prisoners were 150, but this number gradually began increasing mainly after the arrest campaigns when the three settlers had disappeared in AL-Khalil at mid July. The administrative prisoners increased to reach 560 prisoners; the rate increased to 250 % compared with 2013.

The occupation emitted in 2014 an administrative decision (1035). Between the new administrative prisoners and those whose administrative imprisonment was renewed, the arrest orders were as the following: in January there were 34 administrative orders, in February 50, in March 34, in April 59, in May 41, in June 202, in July 81, in August 70, in September 131, in October 121, in November 94, and during December 114 administrative orders.

### **The Strike of the Administrative Prisoners:**

In 24/4/2014, the administrative prisoners declared an open food strike entitled: "the revolution of freedom and life will" against the policy of the administrative arrest. Most of them were at Nakab and Awfar jails.

The strike began when tens of the 190 administrative prisoners. As time passed, new groups of the administrative

from Raas Al-Amod neighborhood which lies in Selwan village, ALqods. He was martyred due to assaulting him at Bir Al-Sabee Prison, section "Dickel" to be taken into Soroka Hospital in Bir Al-Sabee city.

The occupation had assaulted him and attacked him with gas two weeks before his death at Bir Al-Sabee Jail where he was spending 3 months imprisonment due to driving a vehicle without license. He suffered from blackout, and some treatment was offered to him after period of time, but he was taken to the hospital due to his serious condition. At the hospital, he fell in coma till he died. This martyr was married had 5 children.

All human and legal committees convicted the occupation and prison authorities who hold the total responsibility for the death of "AL-Jaabari" and "Al-Tawil". These committees demanded judging who are responsible for these crimes.

him severely; that matter that aggravated his condition. He was moved at mid August into Eishel Jail, then and due to great health deterioration he was moved into Soroka Hospital for some check to be sent back to the prison. In the afternoon of Tuesday, 9-9-2014, his death was declared at Eishel Prison in mysterious conditions; the occupation claimed he had committed suicide.

The martyr "AL-Jaabari" was married and had 7 children, two males and five females. He was a merchant of car items. The autopsy results at juridical medical center showed that he had been hit on head, which caused severe bleeding and concussion in the brain cells; the matter that led to his death.

**The mentioned reasons of death:**

- 1.The martyr was exposed to a strong strike on head which caused severe bleeding; the main cause of his death.
- 2.There was bleeding in the blood vessels.
- 3.There were traces of torturing as well as strong strikes on the mouth.
- 4.There was a strike on head at the back.
- 5.There was a strike around the eyes, another on the face, and others on the chest.

The second is Jihad Abdel-Rahman Al-Tawil, 47 years old,

	The group	2013	2014	The rate of increases
1	The total arrest	4250	7210	80%
2	Children	760	950	30%
3	Women	83	122	40%
4	Deputies	8	28	200%
5	Released by Wafaa Al-Ahrar Deal	8	71	800%
6	Operations of oppressing the prisoners	170	295	80%
7	Martyrs of prisoners	4	2	-
8	Gaza Arrests	420	72	225%

### **Two Prisoners are martyrs**

The year 2014 witnessed an increase of martyr list of the Imprisonment national movement since the prisoners' martyrs became 106 after new martyrs. The first is Raed Abdel-Salam Abdel-Ghaffar AL-Jaabari, 35 years old from AL-Raas region in AL-Khalil. He died at Eishel Prison after his health had deteriorated.

The martyr AL-Jaabari was arrested in 26-7-2014 after hitting mistakenly a settler near Atsyona Compound (settlement) while he was coming back from a doctor check since he had made a surgical operation for his back. The occupation didn't regard his health conditions and investigated

### **The total arrests since the beginning of the year 2014:**

The occupation arrested since the beginning of the years 2014 7210 Palestinian citizens

	The group	.No	Note
1	Children	950	
2	Women	122	
	Patient	420	
3	Deputies	28	Many have been released
4	Ex-ministers	2	
	The released of Wafaa Al-Ahrar Deal	71	Seven have been released
	Academics	41	have been 3 released
5	Released from the occupation jails	650	
6	Old age	25	

### **Distribution of the arrests among big cities since the beginning of the year 2014**

	The group	.No	Notices
1	Al-Khalil	1800	
2	Al-Qods	2000	children 600 are among
	The 1948 lands	800	
	Ramallah and Biri	550	
3	Nablis	500	
4	Bit LAhm	350	
	Silfit	105	
	Gaza	420	

who had hit by car some colonists. 950 children (under 18) were arrested since the beginning of the year 2014; 600 from Al-Qods are among, and Hamza Hazem Zeidani, 2 years old, from Selwan town, was one of them. This child was targeted by a military force to arrest him, but he was left after knowing his age.

One of the arrested children is Mohammad Abdel-Hay, 13 years old from AL-Qods, who suffers from heart illnesses, and is considered a disabled one. Another arrested child is also 12 years old from Jabal JAwhar, AL-Khalil; he is mentally handicapped.

Among the prisoners are the five brothers belonging to Sakf Al-Heit, Zawata village, West of Nablis.

Besides, 122 women and girls, underage are among, as well as old aged women, mothers, and nurses were kidnapped. Also, many were kidnapped as 71 who had been released in Wafaa Al-Ahrar Deal, 4 females were among. Form the arrested people were 41 academics and lecturers at Palestinian Universities, the most eminent is the astronomer and lecturer at AL-Qods University Dr. Imad Al-Barghothi, 52 years old, who was changed into a demonstrative prisoners for three months. Also there were 25 arrested old people whose age is more than 60.

The arrests didn't exclude the children, women, academics, patients, editors, old aged, legal activists, journalists, deputies and others. There were all kinds of invading houses, kidnapping from the streets and work, invading the hospitals, detaining the ambulances and kidnapping the patients and wounds. These violations were done either by "units of Arabists" (settlers claiming as Arab) or at passageways and military barricades spreading on roads, at entrances of the camps and cities which have been changed into traps for arrests as well as oppression. In addition, many fishermen were arrested in the sea, and tens were kidnapped during the oppressive aggression against Gaza when it lasted for 51 consecutive days.

Many prisoners were arrested during the campaign at mid of July after the disappearance of the soldiers when 3000 citizens were kidnapped.

The occupation named many of them as administrative prisoners who became then 560 prisoners. The rate increased 250 % compared with the previous year, 2013.

The occupation increasingly targeted arresting the underage especially in Al-Qods city due continuous protests when the child Mohammad Abu Khdaira was burned after the heroic operation performed by people from Al-Qods

## **The Old Prisoners:**

The occupation is still detaining 30 old prisoners who had been arrested before Oslo Agreement in 1994. Some of them spent at least twenty years, and the occupation rejected to release them during the fourth stage. Among them:

- 9 prisoners from the West Bank
- 2 from Gaza Strip
- 14 from the occupied lands 1948
- 5 prisoners from Al-Qods
- 15 prisoners who have been arrested for more than 25 years.

## **Second: The Arrests**

The occupation authorities haven't stopped the arrest policy which has become a part of the culture of the military and security institute of the occupation as well as a fixed tradition in their behavior. Most of these arrests have no security impulses as the occupation claims, but for the purpose of humiliating and insulting as well as revenging the Palestinian, so since the beginning of the of the year 2014 more than 7110 arrests were observed. These arrests targeted all groups of the Palestinian society, while there were 4250 arrest cases in 2013, so the rate increased to reach 80%.



## **Classification of the Prisoners:**

- There are 22 female prisoners: seven are differently sentenced, while the others are detained.
- There are 300 children whose age is under 140 :18 are sentences, while the others are waiting for judgment.
- There are 22 deputies from the Palestinian Legislature Council. Most of them are demonstrative prisoners, and two are highly sentenced.
- There are two ex-ministers, Issa Al-Jaabari from Al-Khalil, and Wasfi Kabha from Jenin.
- There are also tens of Organizations' leaders, academics, and bigwigs

## **1200 sick prisoners are in the occupation jails; among them:**

- 24 prisoners suffering from cancer
- 44 ones suffering from diabetes
- 21 ones suffering from physical and psycho3logical handicap
- 5 prisoners suffering from muscular atrophy
- 15 ones suffering from renal insufficiency
- 18 prisoners permanently dwelling at Ramla Hospital for the most dangerous illnesses.

**In this report, we are observing the prisoners' fresh affairs since the beginning of the year 2014:**

**First :new statistics regarding the prisoners in the occupation jails:**

The number of the prisoners in the occupation jails during the last months of 2014 reached about 6800 Palestinian prisoners including all groups of the society and distributed among 17 jails as well as detaining and investigation offices as: Nafha, Bir Al-Sabee, Askalan, Rimon, Al-Nakab, Hadarim, Awfar, Jalboa, and Hasharoun distributed as the following:

- 400 prisoners from Gaza strip
- 700 from Al-Qods and 1948 lands
- 5900 from the occupied West Bank
- 40 prisoners from various Arab countries

**The legal condition of the prisoners in these jails:**

-3430 sentenced prisoners; among them: 478 prisoners are life sentenced.

-2800 detained prisoners

-570administrative prisoners

A remarkable note, in 2014 the awareness of the prisoners' issue raised and began to be discussed in the international forum mainly at the committee of human rights of the United Nations.

This matter skyrocketed when a fact-finding committee from the European Parliament reached the Palestinian lands to recognize the prisoners' bad conditions, but the occupation didn't allow this committee to reach the jails and meet the prisoners.

## **Initiation**

Regarding the continuous pursuit for the arrest chain, the year 2014 is considered the worst that the prisoners have passed through. This year witnessed the most widespread arrests for various Palestinian citizens either normal citizens, deputies, or released prisoners.

In addition, this year "2014" witnessed the most violent and concentrated arrest campaigns soon after the disappearance of the three Israeli soldiers in Al-Khalil, and after declaring their killing, so the occupation kidnapped about 3000 Palestinians between 2014-6-15 and 2014-8-30. More than 60 released prisoners who were released through Wafaa Al-Ahrar were among them as well as other deputies in the Palestinian Legislature Council.

2014 also witnessed new oppressing decisions that disparaged the prisoners' rights and suppressed their lives inside the jails which simulated the prison lives during the 1970s.

On the other hand, in this year there was a unified and historical strike applied by the administrative prisoners for 62 days. This was the first political strike that demanded to stop lengthening of the demonstrative imprisonment; it had its positive consequences on the issue of this kind of imprisoning.